

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس والسبعون |

سورة الفجر | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:00

وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. حيَاكم الله إِيَّاهَا الْاَكَارِمُ مجلس يتجدد بنا في موائد التفسير على مائدة كلام ربنا سبحانه وتعالى
وان القرآن مأدبة الله في الأرض كما جاء في الحديث وما دام القرآن -

00:00:22

ومأدبة الله في الأرض فالمطلوب اذا منا ان نتخلق حول هذه المأدبة لتناول منها المعاني والرسائل انت لا تستقيم حياة
الانسان الا بها لا تستقيم حياة الانسان الا بتدبر القرآن والعيش في ظلاله وافيائه -

00:00:40

ولن تشعر بالثبات في زمان الفتن لن تشعر بالقدرة على مواجهة صعوبات الحياة وقلالها الا اذا تعمقت في معاني القرآن. ليس فقط
قرأت القرآن هناك القراءة الاولى جيدة لكن مرتهن بالتعomp -

00:01:02

في معاني القرآن فان الله عز وجل جعل هذا الكتاب شفاء جعل هذا الكتاب راحة وطمأنينة جعل هذا الكتاب تثبتنا مثبت به فؤادك اذا
هذا الكتاب لديه القدرة على ان يمنحك الثبات -

00:01:20

لكن انت عليك انك تمنع نفسك وحياتك وعقلك ولن يمنحك الثبات وانت نائم وانت غافل. وانت لا تعطيه الا القشور. ويمنحك الثبات.
اذا انت منحته ان يعيid تشكيلاً عقلك وفكرك -

00:01:36

دماغك وفق ايات الله سبحانه وتعالى في التثبات والطمأنينة والراحة ولن يشكل عليك اي موقف من مواقف الحياة واي
موقف من مواقف البلاء واي موقف من مواقف المحن ستستطيع ان تعالجه. لأن القرآن علمك كيف تتصرف في هذه المواطن -

00:01:49

وصلنا ايها الكرام الى سورة الفجر سورة الفجر من سور العظيمة في القرآن. التي جاءت في مرحلة مكة قبل الهجرة الى المدينة.
ل تعالج قضية كبرى في التصور وهو تصور الانسان لمفهوم البلاء -

00:02:08

هذه الصورة جاءت لتتصور لمفهوم البلاء ومفهوم الشدة والرخاء وهذا التصور الذي يقدمه لك ليس عالم دين او طالب علم او
تحليل سياسي او شخصي. الله سبحانه من فوق سبع سماوات هو الذي يقدم لك هذا التصور -

00:02:26

الله الذي خلقك وواجبك يعطيك تصوراً واضحاً كيف يجب يا ابن ادم ان تنظر الى قضية البلاء كيف يجب ان تنظر الى قضية الشدة
والرخاء في حياتك؟ لأنك اذا فهمت هذه القضية -

00:02:49

واحسنت التعامل معها ستصل الى النفس المطمئنة التي ختمت فيها سورة الفجر. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك المرضية.
متى يصل الانسان للنفس المطمئنة؟ اكثر شيء هو يزعج الانسان في نفسه ووجوداته -

00:03:06

قضية البلاء في الحياة في الزواج البلاء في الرزق. البلاء بالفارق الاحبة. البلاءات الكثيرة التي لا تخلو منها حياة انسان. اذا استطعت
ان تتكيف وتتعايش مع مفهوم البلاء والشدة والرخاء وفق ما يريد الله سبحانه وتعالى ان يكون -

00:03:26

عندئذ ستصل الى درجة النفس المطمئنة ولذلك سنجد بعد القسم الذي ابتدأ به هذه السورة جاء الكلام فاما الكلام ولاحظ الكلام

عن الانسان مش عن المؤمن والكافر باعتباره انسانا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - [00:03:45](#)
فيقول ربى اكرمك واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانم كلا هيک ربنا يقول لك كلا يعني انت فاهم الموضوع خطأ. مش
كذا الامور بدق تعيid تشكيل عقلك - [00:04:05](#)

بمفهوم البلاء والشدة والرخاء حتى تشعر بالطمأنينة والا الحياة لن تسير معك بهدوء وستبقى ساخطا على الله. تسيء الظن بالله. او
مستغليا عن الله. مستكبرا عليه. فالله سبحانه وتعالى في - [00:04:21](#)

الفجر يعطينا اساس عظيم من اساسيات العقيدة في مفهوم القضاء والقدر. كيف تكون نظره الانسان الى هذه القضايا؟ وكيف تتعالج
معها ويتعايش معها حتى يصل الى حياة مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [00:04:36](#)
تزيد تلك النهاية عليك ان تعرف البداية. البداية هو اعادة تشكيلها لكن حتى نصل الى هذه الايات التي تتحدث عن نظره الانسان الى
البلاء. بدأت السورة بقسم عظيم حقيقة ويجب ايضا ان ننظر فيه - [00:04:56](#)

وهنا عليك ان تفهم قضية في سور القرآن ان سور القرآن هي تعالج مواضيع اساسية. واثناء معالجتها تقدم افكار جزئية. يعني هي
الراجحة موضوع ولكن اثناء هاي المعالجة ايضا تبيه الانسان ايضا لامور يجب ان لا يكون غالبا عنها. وايضا هناك بعد اخر لما ننظر في
الراجحة - [00:05:14](#)

القرآن وهو قضية تناسب سور القرآن. وان تكون منتبه ما هو الرابط بين ختام سورة الغاشية وبداية سورة الفجر في سورة الغاشية
كان الكلام عن العذاب الآخرة تمام وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصل نارا حامية تسقى من عين انية ثم بعد ذلك في ختامها -
[00:05:34](#)

لست عليهم بمسقط الا من تولى وكفر من ختام سورة الغاشية الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ختمت سورة الغاشية بذكر
عذاب الاخرة. لتبدأ سورة الفجر بذكر عذاب الدنيا. الذي يلحق من تولى وكفر - [00:06:01](#)

وهذا انسجام بين ختام السورة وبداية السورة. ختمنا بذكر عذاب وابتدأنا بذكر عذاب. ختمنا بذكر العذاب الآخرة الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر. وابتدأنا بذكر العذاب الدنيوي. الم تر كيف فعل ربك بعده؟ ارم ذات العباد. الى اخرها - [00:06:22](#)

صب عليهم ربك صوتا. عذاب اذا في تنافص الصور واضح. من هنا انتهينا بذكر عذاب وابتدأنا بذكر عذاب حتى يبقى كانك تقرأ يعني
موضوع متكامل لانك مع نهاية سورة الغاشية لم تنتقل الى موضوع مختلف تماما. لأن شعرت بتكميل الصورة بين الفجر والغاشية. ثم
اتينا الى فكرة جديدة - [00:06:42](#)

فكرة البلاء فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه ايضا موضوع القسم الذي ابتدأت به السورة والفجر وليل عشر الشفع والوتر والليل اذا يسر
في ملاحظة في شيء مشترك بين هذه - [00:07:05](#)

اه الامور عموما مين هيكا فيكم منتبه يعني؟ شو المشترك بين والفجر؟ وليل عشر الشفع والوتر والليل اذا يصل. واما الشفع والوتر
يعني بدق تحاول تؤولها بس. يعني مع تأويلها ماذا يمكن ان نجد خط بين هذه الارض - [00:07:22](#)

هي كلها تعبر عن مازا عن زمان صحيح الفجر وبداية اليوم وبه اخذ اسم السورة اخذ من اول اية فيها وهو اعظم
الاوقات بركة وهو اعظم الاوقات برقة بورك لامتي في - [00:07:39](#)

بكورها والفجر وليل عشر. بعض النظر ما هي هذه الليالي؟ واضح انت تتكلم عن ليالي مهمة واضح انت تتكلم عن ليالي مهمة والشفع
والوتر الان على ماذا ستسقطها؟ كثير من المفسرين يحاول ان يسقطها على ازمنة ايضا - [00:07:57](#)

تمام البعض يحاول ان يسقطها على ازمنة يوم التروية وعرفة او العرفه ويوم العيد. المهم يعني وسابقين لكم ما
سبب الاختلاف والليل اذا يسر. بعد ان ذكر الليالي العشر خصوصا ذكر الليل عموما باعتباره ان البركات تتنزل في الليل - [00:08:17](#)

والراحة التي في الليل اكثرا منها في النهار. لذلك التنزل الالهي يكون في الليل فالبركات في الليل اعظم منها في النهار بالنسبة لحياتك
وخلواتك مع الله عز وجل. فلذلك ذكر الليل اذا يسر وسنأتي مع لماذا قال يسر يعني ليس هاي الفكرة - [00:08:37](#)

وبالتحديد نأتي اليها. لكن عموما عندنا اربع اشياء اقسم بها الله عز وجل هذا كله قسم. يعني كانه قال اقسام بالفجر اقسام بليل عشر

اقسم بالشفع والوتر اقسم بالليل اذا يسر، ثم انظر كيف تأتي الاية التي بعدها تستفز عقلك وتقول هل في ذلك قسم لذى - 00:09:02
هجر يعني عقل من اسماء العقل الحجر فيقول هل الاقسام بهذه الاشياء كافي لارباب العقول وکأن الله هنا يريد ان يقول لك انتبه لهذا القسم وحاول ان تفك لاماذا اقسمت به - 00:09:24

حاول ان تفك هل في الاقسام بهذه الامور الاربعة قسم عظيم لذى حجر اه کأن الله بقول ترى هاي الامور الاربعة اللي اقسمت بها امور عظيمة بس انت بدك تشغل دماغك حتى تفهم ليه انا اقسمت بهاي الامور؟ - 00:09:43

تمام كيف استفزك لتعود اليك انها الاية هاي تستفزك لتعود لتفكير لماذا يقسم الله بهذه الاوقات؟ ولماذا يريد مني ان اركز على عنصر الزمان تمام؟ هنا فكرة عامة ولا ازعها طبعا ان طبعا هذا باب التدبر باب فسيح اخواني. قد اقول شيئا قد يقول غيري شيء. يعني في النهاية - 00:10:04

اکيد المساحة مفتوحة للتفكير لكن نريد ان نقول ان اه نظرة الانسان المسلم للزمان ولمرور ساعات الليل والنهار ليست نظرة الانسان المادي الانسان المادي هو بالنسبة الله الليل والنهار ايش هو؟ بزنس. بس مصاري وبجيبي مصاري برتاح بالليل. واقضي الشهوات لابدا بالنهار. اجمع الاموال لاعود في - 00:10:26

الى اسرتي لاقضي الشهوات برجع في النهار. يعني نظرة الانسان المادي للحياة انه بس بزنس واموال ومصاري اتزوج وسهرات مع الشباب ومبارات وقعدات خلصنا شوف الحياة شو ماذا تعني غير كذا عند ذاك الانسان لا - 00:10:49

المؤمن الله عز وجل يقول له نظرتك للزمان ولمرور ساعاته وايامه ليست نظرة الانسان المادي سواء كان مسلم مادي او كافر مادي او بغض النظر المهم انسان مادي هذه الايام وهذه الساعات - 00:11:07

هي وقتكم الذي تبذل فيه لتأسيس حياة اخرؤية عظيمة تنتظرك فاياك ايها المسلم ان تكون نظرتك للفجر ولليالي العشر وللشفع والوتر وللليل وهو بمشي اياك ان تكون نظرتك نظرة الانسان المادي الذي لا ينتبه لمرور ساعات الليل والنهار. انت كل يوم يمنحك الله اياه هو فرصة لان - 00:11:22

بذرنا تجده يوم القيمة كل ليل يأتي في في حياتك تستطيع ان تصلي فيه ركعتين و تستطيع ان تتبعدي فيه وتقترب فيه الى الله. وكل ليالي عشر عظيمة بغض النظر ما هي هي بالنسبة الله شيء عظيم. يعني في كثير من الناس يعيشوا مجتمعاتنا لما تأتي الليالي العشر. سواء هي قلنا ليالي العشر من ذي الحجة - 00:11:50

ولا قلنا العشر الاخيرة من رمضان. بالنسبة الله لا تعني شيء. صح؟ بتشوف ناس عايشين و معك مجتمعك العشرة الاواخر من رمضان زي هزه ايه عشرة في السنة العشر الاولى من ذو الحجة لياليها عنده زي اي عشرة في السنة - 00:12:13
ولا ينتبه لمرور الزمان. ولا ينتبه ان لله نفحات في هذا الزمان تتعرض لها. كما قال جاء في الحديث عند الطبراني لعلها ان تصيبكم نفحة منها فلا تشكون بعدها ابدا. فالمؤمن - 00:12:29

يعرف شرف الزمان المؤمن يعرف قيمة الفجر واني اصحى واصلى الفجر في جماعة واكون في ذاك الوقت حاضر يعرف قيمة الليالي العشر انه هذا وقت مميز لازم اكون حاضر فيه ومنتبه. هادا مش زي اي شي - 00:12:46
اي ليالي عشر بغض النظر ما هي؟ موضوع الشفع والوتر اکيد بدننا نفكر ما المراد به. لكن واضح انه ضمن السياق لافكر هو زمان معين يراد منا ان ننتبه بوجوده - 00:13:02

اي ليالي زوجية وفردية كما قال البعض انه الشفع هي اي ليلة الشهر زوجية انتشار واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. فالاثنين هو ايش؟ شفع. الاربعة زوجي شفع ستة. ستة هجري ثمانية هجري عشرة هجري - 00:13:15

انما الوتر ايش هو الفردي؟ واحد ثلاثة خمسة تمام؟ فکأنه يريد انتبه لليالي زوجية والفردية وهذا واذا صح هذا فهو يتكلم عن عموم الشهر انه الشهر زوجي فردي. تمام؟ فكانوا يقولوا لك انتبه لهذه الايام وخصوصا لياليها - 00:13:31

والليل اذا يسر لانه كما قلنا العطاء في الليل يختلف عن العطاء في النهار وکأن الاية تلفت الانتباه للانسان المؤمن ضرورة ان تركز على الزمان وعلى مروره خصوصا الزمان المكرم زي الفجر ولليالي العشر ما بصير المؤمن تعامله مع الزمان تعامل الانسان المادي اللي بس

انت ايها المؤمن نظرتك للزمان مختلفة. فالزمان هو مكان البذر. مكان العمل. مكان العطاء. لذلك قال هل في ذلك قسم لذك حجر لماذا قال لذك حجر؟ لأن الانسان العاقل هو اللي حيفكر بهذا البعد - 00:14:14

الانسان الذي عنده عقل يحجره عن فعل القبائح والملذات المحرمة. اللي عنده عقل يحجره عن السفه هو الذي سينظر للزمان نظرة حقيقة انه ما يكون اي يوم هو زي اليوم الماضي زي اليوم المستقبل. اكثر الناس اليوم بتحسروا انه مبارح زي اليوم زي بكرة. يعني فش اشي وبشتغل من الصبح - 00:14:31

بشرب بنام امبارح واليوم هو المستقبل عنده اما المؤمن لأ كما قال احد الصحابة من استوى يومه فهو مغبون يعني ما بصير يكون اليوم عندك ادائك في العبادة وعلاقتك مع الله زي مبارح - 00:14:55

لازم يكون في كل يوم في تقدم. في يعني ارتقاء اكتر واكتر. كما قلنا في محاضرة البصیر لازم يكون في ازيدiad مش في تناقص هذه النظرة نظرة عظيمة حقيقة وتجعل الانسان يختلف كلها انه انا مش عبارة عن عدد بس بجمع المال. انا مش انسان فقط بفكر في الشهوات. انا انسان - 00:15:10

ادرک ان الدقیقة محسوبة على ولذلك من احد الاسئلة الاربعة التي ستسأله امام الله ما هي وعن عمره فيما افناه هاي احد الاسئلة الاربعة الخطيرة. اللي انا بدی اكون مستعد للاجابة عنها وعن عمره. فيما افناه فالله - 00:15:31

وتعالى في بداية سورة الفجر يؤكد على قيمة الزمان وكذلك في سورة العصر اما اقسام بايش؟ والعصر هذا اقسام بالدهر والزمن كله. يعني اذا سورة الفجر بتتركز على ازمنة معينة. سورة العصر اقسمت بكل الزمان والدخر - 00:15:50

والعصر ان الانسان لفي خسر. فاقسام الله بالازمنة مهم جدا ان يلفت انتباحك لضرورة استغلال الزمان والا تكون نظرة المؤمن وتعاطيه مع هاي القضية هي كتعاطي اي انسان يعيش على هذا الكوكب - 00:16:07

انا الي نظرة اخرى انا لست ذاكر انسانا المادي الذي فقط يفكربدنياه نعيش هذه المعاني بالتفصيل ان شاء الله مع القراءة باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين يا رب. اعوذ بالله من - 00:16:23

الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم كل ذي حجر. تمام. اذا هذه الايات الخامس هي بداية السورة هي القسم - 00:16:42

لا من اي قسم في ايه يا مشايخ؟ في مقسم عليه يعني بقول لك اقسم بالله واسكت لها ايش تقسمين اقسم بالله انه ايش راح تعمل؟ اقسم بالله ساذهب ساتي يعني بدك تقسم عشي - 00:17:06

اذا الله اقسم على شيء. الان ما هو هذا الشيء اللي ربنا اقسم عليه خلوه كمان شوي. نتكلم عنه. خلينا بس نحلل الان الاشياء اللي ربنا اقسم فيها بالتفصيل. اقرأ. قال - 00:17:19

الفجر اقسم بالفجر وهو الصبح كقوله والصبح اذا اسفر او بصلة الفجر. طبعا الاقسام بالفجر يدل على قيمة هذا الوقت ان الله عزوجل خصه تمام يعني ربما اقسم بالظهر - 00:17:29

والعشاء والمغرب اقسم بماذا؟ بالفجر. اذا الفجر وقت مبارك ينبغي ان اكون فيه حاضرا. بخلاف اكثر الناس اليوم اللي يكون فيه نائم وبصحى بصلبي الفجر الساعة تسعه وثمانية على الشغل. هذا ليس المؤمن. لا المؤمن عنده الفجر الفجر - 00:17:44

من مو بداية الحياة. بداية الاستيقاظ وبداية العمل وبداية السعي في هذه الدنيا وبداية البركة. العلاقة مع الله سبحانه وتعالى قال وليل عشر عشر ذي الحجة او عشر الاول من المحرم او من الاواخر من رمضان وان او من الاواخر من رمضان. وانما نكرت لزيادة - 00:18:00

فضيلتها. طيب هو عندي انا سؤال اصلا نجد هنا في القرآن دائمآ ايها الكرام في كثير من الاشياء يقسم بها الله عزوجل لكن يقسم بها اقساما عاما في مجال الفكر - 00:18:20

ان يسقطها على اشياء متعددة. صحيح؟ يعني من لما حكينا خليك انكلمنا عن لما تكلمنا عن تفسير سورة فارية لما تكلمنا عن تفسير مثلا هذه الكلمة الليالي العشر نجد في كثير من الآيات ان الله سبحانه وتعالى يقسم لاشيء لكن طبيعة الشيء بيكون عام - 00:18:33

كنز جنس عام يحتمل افهمه انا بطريقه وانت تسقط على شيء وانا اسقط على شيء ثاني صح؟ مثلا الليالي العشر البعض عم بسقوطها على ليالي عشر من ذي الحجة. والبعض سقطها على ليالي ماذا؟ العشر الاواخر من رمضان - 00:18:56

لذلك كثيرا في القرآن ما يقسم الله بالوصف ويترك الموصوف اقسم بالوصف ولم يذكر من هو المنصور نغسل بالجينز. ما بعطيتنيش الفرد المقصود به ذي وليلات عشر. بس هاي جنس - 00:19:22

ممكن المقصود بها الليالي العشر من ذي الحجة الليالي العشر من رمضان الليالي العشر من اي شهر هجري. احيانا نقسم الجنس ولا يعطيك تحديد هذا وجود وهو الاكثر لماذا يا ترى؟ يعني لماذا باختصار؟ لم تأتى الآية لتقول لنا بشكل مباشر وتحسم لنا وليلي العشر الاواخر من رمضان - 00:19:40

لماذا جاءت الآية اقسام بليالي عشر مطلقة وبالتالي يختلف المفسرون في محاولة فهم اي هاي الليالي هي الذي يقصدها ربنا السؤال وهذا كثيرا زي النازعات زي الذاريات. لماذا ربنا سبحانه وتعالى يقسم بالصفة ولا يحدد لنا الموصوف. لماذا يقسم بجنس - 00:20:00

ويعطي ويبقى بالنسبة لنا ما المقصود به هنا في فسحة للتفكير لماذا ما يعطيوني ايها خلص واضحة. اقسم بالملائكة الذاريات حتى ما اضليتنيش انا افكر هو المراد الملائكة ولا مراد الرياح؟ - 00:20:23

فهمتم الذي يواجه الانسان اثناء تفسير هذه الاقسام لماذا لم يعطيوني ايها واضحة؟ يعني بحيث لا نقاش فيها وترك فيها مساحة للتفكير والاحتمال هي كل ما كانت توسيع وتحتمل اكثر من معنى وتعددت معانيها. صار المعنى او صارت اللفظ لها يعني فضيلة اكبر من غيره - 00:20:39

احسنت هذا احد الاحتمالات ما هي هذا المعنى وهو جميل ان تكون كلمة ليالي عشر ليس المراد بها خصوصا ليالي معينة اي ليالي عشر فيها بركة. يعني يعني هي تصدق على الليالي العشر من رمضان - 00:21:02

وتصدق على الليالي العشر من ذيل وتصدق على اي ليالي عشر مباركة. صار ممكن يعترض على اعتراضها انه البعض يقول لك لأنك قصد ليالي عشر معينة مش انت تطلقها على اي ليالي عشر مباركة. لكن ما تقوله احد الاحتمالات اللي انا بشوف انها جميلة. انه مثلا زي والذاريات ذروة - 00:21:20

مش مشكلة ان نقول انه اقسم بالريح واقسم بماذا؟ بالملائكة وانك تحمل الآية على عدة معانٍ وعلى عدة احتمالات لكن هذا البعض لا يوافق عليه باعتباره يقول لك لأنك بالذاريات. يا هي الملائكة - 00:21:42

ما هي الرياح انك تقول انها تصدق على الملائكة ويجوز اصدقها على الريح هذا يعتمد على قاعدة اصولية اسمها اللفظ المشترك. هل يجوز حمله على جميع تعانيه دفعه واحدة. يعني مثلا لما اقول لك رأيت عينا - 00:22:00

كما اقول رأيت عينا واسكت. السكينة عين تحتمل ان تكون بمعنى الجاسوس. انه الجاسوس يسمى ايش؟ عين. تحتمل ان تكون عين ماء لأن عين الماء تسمى عين. تعتبر انت العين ايضا اسم من اسماء الذهب. وايضا العين اسم لهذه العضوة الباصرة - 00:22:17

لما اقول لك رأيت عينا هل يصلح ان اكون رأيت كل هاي الاشياء والا رأيت عينا لأن لازم تكون رأيت واحدة منها فقط فيها خلاف كبير واكثر الاصوليين ترى انهم يقولون يجوز ان تقول رأيت عينا وتصدق جميع الاشياء - 00:22:35

يعني بصير اقول رأيت عينا وانا اقصد جاسوس وعين ماء وذهب وبوعين باصرة بصير بلفظة واحدة وهذا اسمه حمل اللفظ المشترك على جميع تعانيه دفعه واحدة وهنا على هذا الكلام اذا قلنا الذاريات - 00:22:58

تصلح ان تكون للملائكة وتصلح ان تكون للريح. واللفظ المشترك يجوز حمله على جميع معانٍه. ما عندي مشكلة على الطريق اللي فكرت فيها انها تصدق على الجميع. وبالتالي اقيسه على هذا فكرة وليلات عشر. ما عندي مشكلة ان اقول الليالي العشر هي كل ليالي عشر - 00:23:17

مبارة سواء عشرة من ذي الحجة او رمضان كلها داخلة تحت العموم يعني فش داعي اقول هي اما هذه واما هذه هي هذه وهذه في

هذه وهذى مش هذه او هذه. هذا احد الطرق في التفكير. ايضا في حدا عنده شيء اخر - [00:23:37](#)

يعني مثلا في ليلة القدر في العشر في باخر عشر ليالي. مم. ممكן قال بحكمة منها طيب يعني انت تقصد انه لما قال ليال عشر مش
لان حتى نحملها على جميع معانيها. لا حتى اولا احنا نجتهد كمفسرين وطلاب علم في محاولة البحث عن اقرب المعانى - [00:24:05](#)
هذا اول شيء ان يعطي مساحة للمجتهد انه يشغل عقله بدماغه ويحاول يصل الى اقرب المعانى. وما دامت القضية ايضا محتملة هذا
بعطيك حافز انه والله ليالي العشر محتملة تكون من ذي الحجة - [00:24:33](#)

ومحتمل يكون المراد بها رمضان. اذا خليني اشتغل هون واشتغل هون فبضل وجود مساحة الاحتمال انه انا بدبي اشتغل حتى اكون
عن مضمون يعني الان الواحد زي ما تفضلت انت. قضية ليلة القدر كيف بذلك تدركها - [00:24:48](#)

المضمون في العشر الاواخر انك تقوم اكلها. بذلك عالم المضمون ندرك ليلة القدر تقوم كل العشر الاواخر فانت عالم المضمون
عالم المضمون اذا بذلك تيجي عاليالي العشر. بذلك تقيم كل الليالي العشر العظيمة في السنة. سواء ذو الحجة - [00:25:05](#)
او رمضان وبالتالي انا بضلني شغال طول السنة فكان الله عز وجل يريد ان يتترك مساحة من الاجتهاد ومن الاحتياط مساحة من
الاجتهاد للمفكرين. ومساحة من الاحتياط للمتعبدين حتى تبقى انت ايها ؟ بتشتغل عكل الاحتمالات الموجودة. وهذا بخلي حياتك
كلياتها عمل. صح ؟ بخلي كل حياتك عمل - [00:25:22](#)

بدبي اشتغل والله هذى بررده اشي احتمال ان تكون هي الليالي العشر. وهذا احتمال ان تكون هي الليالي العشر. فبضلني اعمل هنا
واعمل هنا وهكذا. طيب قال والشفع والوتر شفع كل شيء ووترها. البعض قال والشفع والوتر - [00:25:47](#)

واي شفع واي وتر في هذا الوجود البعض يقول هو اصلا فلسفة الوجود قائمة على ماذا على ان الاشياء فردية او زوجي مخلوقات
سواء عالم البشر وحيوانات وما شابه ذلك. فالبعض قال الشفع والوتر هو كل شيء خلقه الله شفعا - [00:26:01](#)
او كل شيء خلقه الله وتر، لأن الله اقسم بكل شفع ووتر في هذا الوجود سواء في عالم الحيوانات سواء في
عالمن الذرات. سواء في عالم السماوات سواء في عالم الاراضين. اقسم بكل سواء في الازمنة سواء في الامكنة. اي - [00:26:18](#)
يوسف واي وتر وهذا بعطي عموم ضخم جدا كنت انا هذا المعنى اراه واسع بس لانه القسم كله في الازمنة افضل حمل الشفع والوتر
على شيء متعلق بالازمنة حتى يكون القسم كله زمانى. يكون التناسق اكبر فيه. نعم - [00:26:39](#)

قاله شفع هذه الليالي ووترها او شفع الصلاة ووترها البعض قال الشفع والوتر المراد بالشفع في الليالي العشر والوتر في الليالي العشر
اللى ذكرها سابقا. يعني ولیال عشر وشفع هذه الليالي العشر ووتر هذه الليالي العشر. فاذا قلنا مثلا - [00:26:57](#)

الليالي العشر هي الليالي العشر الاخيرة من رمضان هي الليالي الزوجية في العشر الاواخر والوتر هي الليالي الفردية. والله هذا كلام
عن الزمان. حلو محتمل. قال او شفع الصلاة ووترها او المراد الشفع والوتر - [00:27:17](#)
الان كل صلاة من ركعتين تسمى ايش شوف والصلاه اللي من رکعة واحدة تسمى وتر اقسم بالصلاه اللي من رکعتين والصلاه من رکعة
واحدة او من ثلاث او من خمسة بررده الوتر قد يكون واحد ثلاث خمس سبع. فاي صلاة شفعية واي صلاة وترية ربنا اقسم فيها. بس
برجع بقول انا بفضل - [00:27:33](#)

ان نحمل الشفع والوتر على زمان. وليس على صلاة او مكان يعني حتى يكون القسم كله متناسق. نعم. قال او يوم النحر لانه اليوم
العاشر يوم عرفة لانه اليوم التاسع. يعني البعض قال الوتر هو ماذا - [00:27:52](#)

هو يوم عرفة انه جاي تسعه هجري الشفع ما هو؟ يوم العيد لانه جاي عشرة والعشرة زوجي. ماشي. زمان هذا بضلله قال ابو الخلق
والخالق الخلق هو الخالق لان الخالق واحد - [00:28:07](#)

والخلق شفع بل كلنا يعني متكلثرون اصلا. فالخالق واحد والشفع هو المخلوقات. نعم قال والوتر حمزة حمزة علي وبفتح الواو غيرهما
وهما لغتان. هناك قراءتان هناك من قرأها والشفع والوتر بفتح الواو. وهناك من قرأها والشفع والوتر بكسر الواو. تمام. قال فالفتح -
00:28:22

دي والقصة التميي. وبعد ما اقسم بالليالي المخصوصة لغة الحجازيين وتر. لغة التميميين وتر. طيب قال وبعد ان اقسم وبعدما

اقسام بالليلي المخصوصة اقسام بالليل على العموم فقال بعد ان اقسم بالفجر وهو وقت مخصوص وليل عشر وهو ايضا -

00:28:46

وقت عموما والشفعي والوتر اقسام بالليل والليل لانه محل البركات وقال والليل اذا يسخر يعني والليل اذا يسري اصلها بالياء وسنأتي الان ماذا قال الاخفش؟ لماذا حذفت والليل اذا يسري. طب هو سؤال الليل هو الذي يسري ولا نحن نسري فيه؟ - 00:29:04

مين اللي مش الليل ولا احنا نظرت الى الليل باعتباره زمان اه صدر اخوان في حدا معه سيارة اسم السيارة المسخمين اللي قدامى. اللي معهم سيارة الإخوان الأخوات احدى الأخوات كذلك ممكن تكون - 00:29:31

اذا في اشي السيارة لاند كروز اسود احدي الاخوة والاخوات وان كنت انا لا اظن ضمن حسيبي في هالوجوه انه في لاند كروز اسود معهم. لكن اذا في حدا معه الاخوة او الاخوات ارجو مغادرة - 00:29:51

اه ان تغادر او تشيل السيارة عن المصنف عموما والليل اذا يسر الله عز وجل اقسام بالليل اما وهو يصل يعني وتجري ساعاته او اقسام بالليل وانت تسرى فيه الكلام والليل اذا يسر المراد وانت تسرى فيه - 00:30:06

يعنى وانت تعمل في لياليه من قيام وذكر واقبال. فقد يكون المراد بوصف الليل انه هو يسري. بمعنى ان ساعاته تجري وهذا جميل لكن الاجمل ان يكون المراد والليل اذا يسخن يعني والليل اذا انت تسير فيه الى الله - 00:30:28

سبحانه وتعالى فانت من يسري في داخل الليل فانت من يسري في داخل الليل والليل مكان العمل. ومكان الخلوات مع الله سبحانه وتعالى ومكان التنزيل الالهي ومكان كثير من العطایا والفضائل. طيب. قال والليل وقيل اريد به ليلة القدر - 00:30:48

والاظهر ان يحمل على الليل على العموم. نعم. قال اذا يسر اذا يمضي وياء يسرت تحذف في الدرج اكتفاء عنها والباء الاصل يسري كما قلنا بالياء. وبين راحت الياء يقول ان النسفي والباء في كلمة يسر - 00:31:08

تحذف حتى في اثناء الوصل في الدرج يعني في الوصل اكتفاء عنها بالكسرة وهذا خلاف ما هو معهود في النحو هذا خلاف القواعد المعروفة في النحو. انه ما فشي اداة جزم هنا حتى تحذف. طيب. اقرأ ماذا قال الاخفش. قال واما في قال واما في الوقف فتحذف - 00:31:25

مع الكسرة. وسؤال واحد الاخفش عن والله. اقرأه اذا في الدرج اقرأ وياسر لانه في عنا شيء قال واما في الوقف فتحذف مع الكسرة. وهذه مش موجودة في نسختنا واما في الوقف - 00:31:45

ستتحذف اكيد لانك مستقف على الراء هذه الظاهر ساقطة من النسخة التي بين ايدينا. المهم قال وسؤال واحد الاخفش عن سقوط الهماء فقال ما اخفش احد ائمة اللغة الشخص لماذا سقطت الياء - 00:32:00

في كلمة يسري مع انه ما في اداة جزم هنا. لماذا سقطت لها حتى تخدمني سنة؟ قال له ما بجاوبك حتى تقعدين سنة تستغل عندي شو هالسؤال هذا بدبي اقعد اشتغل عند الشيخ سنة - 00:32:15

حتى يجاوبني عليه قال له لا حتى تستغل عندي سنة بعد سنة بجاوبك مش سامع مش يروح يرجع. سنة ويستغل عند الاخفش. طيب. قال فسألته بعد سنة فقال الليل لا يسري وانما يسري فيه. بعد سنة - 00:32:27

سيدي خدمتك السنة. جاوبني عنها قال الليل لا يسري وانما الليل نحن من نسري فيه ونمسي فيه ونتحرك فيه. طيب قال فلما عدل عن معناه عدل عن لفظه موافقة في هذا الجواب - 00:32:43

قال فلما عدل عن معناه عدل عن لفظه مين فيهم ما معنى كلام الاخفش؟ فلما عدل عن معناه عدل عن لفظه من اجل ايش احسنت يعني نغير المعنى فتغير اللفظ. احسنت. ايش يريد ان يقول الاخفش - 00:33:00

الله عز وجل قال والليل اذا يسري. طب هل الليل يسري؟ الاخفش بيقول لك لا وانما نحن من نسري فيه فلما وصف الليل بأنه يسري هذا خلاف المعهود فتحذف الياء ليكون ايضا في اللفظ ما هو خلاف المعهود - 00:33:36

فهمتم؟ ليكون التشكيل بين اللفظ والمعنى. لما كان وصف الليل انه يسري خلاف المعهود حذف الياء وانها لا ينبغي ان تحذف خلافا للمعهود هذا معنى موافقة. فكما انه حصل شيء خلاف المعهود في المعنى - 00:33:55

فعلنا شيء خلاف المعهود للغرض. فحذفنا الآية مع أنها لا ينبغي أن تحدث طبعاً هذا معنا يعني قد لا يتفق عليه الجميع هناك الرأي الآخر.
طيب قال وقيل معنى يسري يسري فيه. كما يقال ليل نائم أي ينام فيه. طب وقيل - 00:34:16
معنى يسري لا هو الله عز وجل لما نقول وصف الليل بأنه يسري هذا ما يسمى عند البلاغيين بالمجاز العقلي وأنه استدال السريان إلى الليل مع أن السريان لمن يكون في الليل - 00:34:32

وانا واياك كما انك تتقول مثلاً فلان ليل ليه نائم الليل بنام والانا بنام فيه نفسه بينما مش العربية تتقول ليل نائم هذا مجاز والمراد ليل
ينام فيه تمام مثلاً عيشة راضية - 00:34:48

هل العيشة هي نفسها راضية؟ ولا اللي عايش فيها هو الراضي؟ اللي عايش فيها هو الراضي استدال الرضا للعيشة هذا بسموه مجاز
عقلي. للمبالغة مجاز عقلي المبالغة. فاسناد السريان الليل - 00:35:11

وليس على حقيقته فالليل لا يسري وإنما الذي يسري هو الإنسان الذي يمشي فيه. ولكن لماذا استدال السريان إلى الليل مع أن الذي
يسري هو الإنسان للمبالغة كناتية وكأن كل الليل يستحق أن يكون مكاناً للسريان فكانه أصبح هو الذي يسري - 00:35:29
ليس فقط الناس يعني لأن الليل بالنسبة للعبد الذي يبحث عن خلوات مع الله الليل كله ينبغي أن يكون مكاناً لسريانك مكاناً لخلواتك
مكاناً لعملك. فلما أراد أن يشعرك بقيمة الليل وقيمة السريان في ساعاته جعل الليل كأنه - 00:35:50

هو الساري وإن كنت أنت حقيقة من تسرى فيه هذا مبالغة. طيب قال هل في ذلك أي فيما اقسمت به من هذه الأشياء؟ قسم أي مقسم
به الذي حجر عقل - 00:36:12

سمى به لأنه يحجر من التهافت فيما لا ينبغي. العقل يسمى حجراً في اللغة الحجر هو ما معنى أنني أحجر عليك حجر صحي. ما معنى
الحجر الصحي أنني أمنعك؟ العاقل سمي حجراً لأن الأصل فيه أن يمنع صاحبه من ما لا ينبغي من سفافس الأمور ومن المعاشر
والذنوب - 00:36:26

ومن اتباع الأهواء ومن الأشياء كثيرة. حتى هو أصلاً تسميته عقل. من أيش مأخوذة؟ من العقال وهو الرباط. الذي يربطك عن فعله أي
إنسان عقله لا يمنعه عن سفافس الأمور - 00:36:51

مش محتاج نسميه عنده عقد. صح؟ بقول لك فلان مش عاقل صاحبنا ما عندوش عقل. لما واحد يعمل التصرف أحمق. شو بتتحكي
عنه؟ ماعندوش عقل هو كلام صحيح إن العقل إنما سمي عقا - 00:37:06

ليعقلوك والعقل سمي حجراً ليحجرك فإذا كان لا يحجرك ولا يعقلوك ان نسميه عقاً ولا حجراً وإنما يسمى عندئذ هو العقل اذا لم
يمنعك من سفافس الأمور فلا يسمى عقاً في الشريعة يسمى عندئذ في الشريعة ماذ؟ هو - 00:37:18
وحذر الله من اتباع العقل لما يصبح هواء. فقال لا تتبعوا أهوائكم ما هو الهواء هو العقل عندما لا يمنع الإنسان من السفافس ويقودك
إلى المهاك ويجعلك تنزلق في المزالق - 00:37:40

هذا يسمى هو ولا يسمى عقاً. فلا تتبع هواك لكن يتبع عقلوك لأن العقل إنما يكون عقاً عندما يقف مع الشريعة ومع الوحي
قال كما سمي عقاً ونهاية لانه يعقل وينهى - 00:37:55

يريد هل تتحقق هل يريد هل تتحقق عندك ذكر عدة مع احتمالات هل في ذلك قسم الذي حجر؟ ما معنى هذه الآية؟ هل في ذلك
قسم الذي حجر؟ المعنى الأول؟ قال يريد أن تتحقق عندك ان تعظم - 00:38:09

يريد هل تزيد هل تتحقق عندهم هل يتحقق عندي؟ أنا عندي عندك أيش هل تتحقق عندي اه لا خلينا هل يتحقق عندك هل يتحقق
عندك ان ان تعظم هذه الأشياء بالاقسام بها؟ يعني لأن المراد يعني هل يتحقق عندك - 00:38:25

ان يعظم ان تعظم هذه الازمنة بالاقسام بها؟ يعني هل ترى حقيقة وجديراً ان يقسم بهذه الازمنة طبعاً هو لا ينتظر منك جواب
ويستفزك لتقول نعم تمام؟ هل ترى ان الاقسام بهذه الأشياء الجدير يعني هل ترى هذه الأشياء جديرة لأن يقسم بها؟ هذه واضحة
صح - 00:38:51

هل ترى هذه الأشياء يعني بعقولك في هذا العقل هل ترى هذه الأشياء جديرة لأن يقسم بها وانت تقول ماذ؟ نعم. اذا فهمت شرفه.

طيب قال او هل في اقسام بها اقسام لذى حجر؟ او على الاقسام بهذه الامور اقسام عظيم؟ - [00:39:19](#)
هذا معنى اخر يعني هل الاقسام وهذا اقسام عظيم؟ وهذا حقيقة لا يخرج عن المعنى الاول لا يخرج عن المعنى الاول [00:39:37](#)

المعنى الثاني هل ترى هذا القسم عظيماً طب من اين سيكون هذا القسم عظيماً من عظمة الاشياء المقسم بها. فالمعنى الثاني هو حقيقة متلازم مع الاول يعني سواء قلنا هل ترى هذه الاشياء عظيمة - [00:39:50](#)
حقيقة بان يقسم بها او قلنا هل ترى هذا القسم عظيماً في اللازم النهائي مؤدى الاول. لانه القسم لن يكون عظيماً الا اذا كان الاشياء التي اقسم بها عظيم. عظيمة فسنؤدي - [00:40:05](#)

نصل الى نفس المعنى. طيب. قال اي هل هو قسم عظيم يؤكد بمثله المقسم عليه توفيق او هل في هذا القسم بهذه الاشياء قسم مقنع لذى عقل ولب؟ كلها نفس المعنى. وهل في هذا القسم قسم مقنع لذى عقل - [00:40:22](#)
كلها تحوم حول نفس الفكرة لانه لن يكون هذا القسم مقنعاً لذى عقل وله. الا نتيجة ان الاشياء المقسم بها مهولة. وهذا يدل على ان الزمان شريف عند الله ولذلك يقول لك - [00:40:38](#)

انتبه يا عاقل. انا لم اقسم بشيء هين. انا لما اقسم بالفجر لا تفكرا انه شيء هين الفجر لما اقسم بالليالي العشر لا تظن انها شيء هين. لما اقسم بالشفع والوتر وبالليل اياك ان تظن انه هذا يعني انه احياناً لكترا اعتيادنا - [00:40:54](#)
الازمنة لا نرى قيمتها من الذي يعرف شرف الزمان من يعرف معنى الدنيا والدار الاخرة هو يدرك انه يحتاج لكل نفس حتى يتقرب الى الله. يحتاج لكل دقة حتى يعمرها بعمل نافع - [00:41:11](#)

لذلك الله عز وجل جعل من يدرك قيمة هذا القسم هو ذو حجر. اصل الانسان اللي ما عندوش عقل لقيمة هذا القسم. اذا قال ما قال هل في ذلك قسم لا لا. قال هل في ذلك قسم لذى حجر - [00:41:28](#)
انه العاقل سيعرف قيمة الفجر المش عاقل المش مهمتهم بالدار الاخرة يعني بقول لك شو يعني الاقسام بالفجر؟ انا بقسم بالضوء مغرب اقسم بالعشاء يعني اما الانسان العاقل الذي يدرك معنى الفجر وبركته وما تتنزل في ساعاته وبورك لامتي في بكورها. والذي يعرف الليالي العشر وقيل - [00:41:44](#)

وما ادخر الله فيها. والذي يعرف قيمة الشفع والوتر بغض النظر هو عرفة وعيده. او اتى شعاء وعاشراء او الذي يدرك قيمة الليل وما فيه من ساعات التنزيل الالهي فاهم انه هاي اشياء عظيمة - [00:42:06](#)

ومهم الي لازم انتبه لها. طيب. الان سنتنقل بعد ان عرفنا ان هذا قسم عظيم بالزمان. ما هو الشيء الذي اقسم عليه ربنا المقسم عليه سيفهم من السياق الذي اتى بعد ذلك. وهو سياق ربط بداية سورة الفجر. بختام سورة - [00:42:21](#)
الغاشية لما ختم الله سورة الغاشية ماذا قال؟ الا من تولى وكفر ويعذبه الله العذاب الاكبر. في ختام سورة الغاشية ذكر العذاب الاكبر وهو الدار الاخرة. فهنا ابتدأ سورة الفجر بالاقسام على العذاب الاصغر. وهو عذاب الدنيا. فقال الم تر كيف فعل ربك بعد - [00:42:39](#)
فكأن المقسم عليه ما هو؟ يعني اقسم بالفجر وبالليالي العشر وبالشفع والوتر وبالليل اذا يسري لاعذبن الكفار عذاباً في الدنيا هذا هو لاعذبنهم عذاباً في الدنيا قبل العذاب الاكبر اللي ذكرته في ختام سورة الغاشية وهذا من تناسب ختام سورة الغاشية مع مطلع سورة ايه؟ الفجر - [00:43:01](#)

طب اعطيينا نماذج او خلونا نأخذ نماذج على العذاب الاصغر في الدنيا خذوا النماذج. الم تر يلا ييلش والمقسم عليه ليعدبن محذوف قال اقرأ الآية ثم عدت للتفسير قال الله الم تر كيف فعل ربك بعد. التي لم يخلق مثلها - [00:43:28](#)
وفي البلاد وتمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذي الاوتاد. الذين طفوا في البلاد. فاكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد. هذا المقطع الثاني من سورة الفجر - [00:43:55](#)

ليبيين شكلاً من اشكال العذاب الادنى الذي يصيب الكافرين الدنيا حتى لا يشعر المؤمن باليأس والقنوط يعني لما يأتي الى ختام سورة الغاشية الا من تولى وكفر ويعذبه الله العذاب الاكبر. فيصل المؤمن الى حالة احباط في الدنيا انه ايش؟ انه خلص - [00:44:21](#)

الكافار وين عذابهم؟ خلص عذاب اكبر في الاخرة. بس في الدنيا راح يضلهم فوق روسنا ربنا بيقول لك انتبه برضه في عذاب اصغر

اقسام بالله سيصابون به بغض النظر من الحياة دول لكن سيصابون بعداب ادنى ها وان نذيقنهم من العذاب الادنى - 00:44:41

دون العذاب الاكبر في سورة السجدة. وهذا يعني كل ما يذكر الان ان ترى كيف فعل ربك بعد رمazat العمام وهذا كله بس عذاب ادنى العذاب المذهل الاكبر ينتظرهم في الدار الاخرة. هنا المستضعفون في مكة من الصحابة كانوا يحتاجون الى سماع هذه الایات وكل -

00:45:00

في كل زمان هو محتاج ان يسمع هذه الایات حتى يشعر ايضا بالطمأنينة. وان العذاب الذي للكفار هو ليس فقط العذاب الاكبر. وانه مختوم عليهم في الدنيا بيقوا على صدورنا. بل هناك عذاب ايم ايضا في الدنيا رهيب - 00:45:21

ينتظرهم وخذ هذه النماذج من عذابهم في الدنيا الم تر وهذا الكلام للجميع ليس فقط للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني لكل من يقرأ الایة الله يخاطبك. المتر يا ايها القارئ - 00:45:36

كيف فعل ربك بعد عذاب ديارهم في اليمن وعاد جهة اليمن الاحقاف وكيف خلت ديارهم الم تر كيف فعل ربك بعد عاد ارم وهذه ارم تفسيرية ببيانية اي عاد عاد التي هي ارم - 00:45:50

وسيأتي معنا تفسيره ان ايران هو جدهم. هناك عادة الاولى وعاد الاخرة. فلما قال عاد ارم يعني عاد الاولى الم تر كيف فعل ربك بعد عاد اي عاد تقصد يا الله؟ عاد ارم اللي هي عاد الاولى اللي ارسل اليها هود - 00:46:09

تمام عاد ايران من هي؟ قال هي ذات العماد ذات القوة. وسيأتي معنى ان العماد لها عدة معانى التي لم يخلق مثلها في البلاد اجسمهم وقوتهم وبطشهم كانوا على غير المعتاد - 00:46:27

ايضا وتمودا الذين جابوا الصخر بالوالد الذين كانوا يقطعون الجبال وديار ثمود طبعا ركز انا قلتها مرارا لماذا الله عز وجل في خطابه لاهل مكة وللصحابة يتكلم عن عاد لان في طريقهم يعني عاد في اليمن وقربش كانت تمر علي في رحلة الصيف او الشتاء - 00:46:44

وتمود في الشمال. شمال المدينة المنورة. وبالتالي دياره مثل المعلى اليوم. يمرون عليها وهم متوجهون للشام. فهي ديار مشاهدة يعني شو الفائدة؟ اقول لك شوف شو فعلت في الاسكندر المقدوني طب ما هو ما حداش عارف وين - 00:47:06

يعني لو قال لهم شوفوا ماذا فعلت بانسان جبار هم لا يرون بيوتهم. ما كان الها اثر. لكن لما اقول لك شوف شوف هم فاهمين اشفع ربنا بعد. لأنهم كانوا يمرون على ديارهم في رحلة الشتاء والصيف. وعارفين ايش فعل ربنا بشمود لأنهم يمرون على ديارهم وهم ذاهبون الى - 00:47:22

وهم مدركون تماما قيمة ذكر هذين القومين وثم فرعون ان فرعون ليس بعيدا اخباره عن العرب لانه كان في مصر اخباره كانت تصل اليهم وماذا حصل به. اقرأ الان. قال الم قال اي الم تعلم يا محمد عليه الصلاة والسلام. علموا يوازي العيان في - 00:47:41

في الایقان وهو استفهام تقرير قيل لعقب لعقب هو ليس استفهاما حقيقيا وانما استفهام يريده منه ان يقرره كانه يقول نعم فهمت او رأيت وعلمت نعم هنا الم تر يعني الم تعلم فالرؤبة هنا حملها على انها رؤبة قلب وليس رؤبة عين. الم تر يعني الم تعلم - 00:48:03

كيف فعل ربك بعد؟ انه الفعل رأى في اللغة العربية له عدة معانى رأى بمعنى رؤبة العين. وفي رغى بمعنى علم. رأيت الله اكبر كل شيء محاولة رأيت الله يعني ايش؟ علمت الله. هنا الم تر كيف فعل ربك يعني الم تعلم الم تعلم كيف - 00:48:27

فعل ربك بهؤلاء المجرمين قال لعقب عاد ابن عوف ابن ارم ابن سام ابن نوح عاد. الان في شخص اسمه ايش اخوانى؟ اسمه عاد ابن عوص ابن ارم ابن سام ابن نوح - 00:48:49

هذا اسمه في بطاقة الميلات. اسمه عاد ابن عوف ابن ارم هذا رجل عربي قديم اسمه عاد ابن عوص ابن ارم نسبت اليه قبيلة عاد هو جدهم وايران هو جد واد - 00:49:04

وفي الاصل اسم شخص ساعات في الاصل هو ايش واسم شخص اسمه عاد من رجال العرب القد�يين. وهذا عاد الله جد اسمه ايش؟ ايران تمام واصل معنا الامور وقبيل التعادل مشهورة تنسب الى جدها اللي اسمه عاد - 00:49:22

لكن اقرأ. قال كما قيل لبني هاشم. نعم كما نقول لبني هاشم والله فلان هاشميون باعتبار جدهم هاشم. نعم قال ثم قيل للوالين منهم عاد الاولى والارم تسمية لهم باسم جدهم. طبعا عاد اسم لقبيلتين. عاد الاولى وعاد المتأخرة - 00:49:41

في قبيلتين احفاد بس في واحدة اجت قبل الثانية زمنيا عاد الاولى هي المشهورة في التاريخ انها عاد وهي اقوى بطشا واجسادا وقوه لذلك الله فسرها على من ترى كيف فعل ربك بعد - 00:50:04

اقصد عادة ايران لانه عاد ايران هي عاد الاولى وهي التي ارسل اليها هود. نعم قال ومن قال ومن بعدهم عادوا الاخرة عادوا للآخرة الاخرة يعني الثانية. نعم. فارم عطه بيان لعاد اعرابها عطف بيان لعاد. الم تر كيف فعل ربك بعد؟ اقصد - 00:50:21

اقصد ايران حتى تكون تعرف اي عهد يقصد الله. نعم. قال وايدان بانهم عادوا اللول القديم. وايدان انهم عادوا الاولى. انا لا اتكلم هنا عن عهد الثانية انا اتكلم لكم عن عهد الاولى. نعم - 00:50:44

وقيل ايران بلدتهم وارضهم التي كانوا فيها. ان ايران ميسى اسم جد لعاد هو اسم مدينة اسمها ايران كانت عادل اولى تسكن فيها. اسم المدينة التي كانت عاد الاولى تسكن فيها اسمها ايش؟ ايران. هذا رأي اخر - 00:51:00

قال ويidel عليه القراءة ابن الزبير بعد ارمة. على الاضافه وتقديره بعد اهل ارمة. ك قوله واسأل القرية ولم تنصرف قبيلة كانت او ارض للتعريف والتأنث. يعني ممنوعة من الصرف. طيب. وذات العلم وذات العمام اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدويين اهل عمل - 00:51:19

او طوال الساعة عاد ارم انها اسم للقبيلة فلماذا وصفهم الله بانهم ذات العمام كانوا بدوه تمام والبدو اهل ايش؟ خيم معنى ذات العمام ذات الاعمدة التي تصنع منها الخيم. نعم - 00:51:39

قال او طوال الاجسام. او لانهم كانوا طوال الاجسام وهذا هو المشهور لقبوا بذات العمام اي اجسادهم ضخمة. نعم. قال وروي انه كان لعاد لبنان شداد وشديد البلدة. انت ما عندك هاي - 00:51:59

قالوا عندي وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها اسم بلدة وليس اسم الجد فتكون ارم ذات العمام. يعني مدينة ارم ذات الاساطيل ذات الاعمدة نعم قال وروي انه كان لعادل ابنان شدادا وشديد فملكا وقهرا. ثم مات شديد وخلص الامر لشداد. الامر يعني صار شداد هو الزعيم. طيب. قال - 00:52:13

الدنيا ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فقال من اليهود او النصارى انه في اشي اسمه الجنة طيب قال ابني مثلها فقالوا بدي ابني مثلها اذا في جنة عند اللهكم فانا ابني لكم جنة في الدنيا. نعم. قال فبني ارم فبني مدينة اسمها ايران. طبعا هذه كلها اسرائيليات - 00:52:40

انا لا اعرف مدى صحتهم يعني ما حداث يقول لي هذي قصص اسرائيلية. نعم قال فبني ارم في بعض صحاري في اليمن. في ثلاثة سنة وكان عمره تسعمائة سنة اعمار طويلة - 00:53:00

هذا الرجل عاش فيما يقال تسعمائة سنة قال وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار ولما تم بناؤها سار اليها باهل باهل مملكته. فلما كان فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم - 00:53:15

نصيحة من السماء فهلکوا. وعن عبدالله بن قلابة انه خرج في طلب ابل له فوقع عليها. ان هذا الصحابي وهذا الرجل عبد الله بن قلابة بعد زمان النبوة وجدها بالخطأ وهو ضاعت ابنته - 00:53:35

وجدها بالخطأ هاي مدينة ارم اللي بناها عادل اول. طبعا هذى كلها قصص الله اعلم بسحبها. طيب. قال فوقع عليها فحمل ما قدر عليه مما ثم. وبلغ خبره خبره معاوية فاستحضره - 00:53:51

هناك معاوية بن سفيان هذا في زمن معاوية بن ابي سفيان. هذا الرجل وجد وقع على قرية عدن. وان كنت انا استبعد حقيقة هذه

التفاصيل قليلاً لانه في النهاية يعني منطقة اليمن منطقة معروفة - 00:54:03

معقول ما حدasher وجدتها الا بعد هذه الفترات الله اعلم. طيب قال فقص عليه بعث الى كعب الاخبار وهو
رجل نصري اسلم كان يعرف التوراة والانجيل. نعم - 00:54:16

فقال هي ارم ذات العماد. وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك. احمر اشقر قصير على حاجبه خالا وعلى عقبه. يعني زي يسموه
الحال احنا طيب. قال على حاجبه خال وعلى عقبه خال. يعني. نعم. يخرج في طلب ابل له ثم التفت فابصر ابن - 00:54:31
يطلع على ابن قلابة صار يطلع وجهه احمر اشقر. علي خال ما عليهوش خال طلع هو. طيب وقال هذا والله ذلك الرجل. يعني الله اعلم
بالتفصيل وهذه لا تحتاج اليها يعني كثيرا. يستأنس بها. نعم؟ يعني - 00:54:52

قال ابن حجر اثار الوطء عليه لائحة قال ابن حجر اثار الوضع عليه لائحة. يعني هو صدق ابن حجر اثار الوضع يعني ابن حجر
العسقلاني يقول وهذه القصة واضحة انها مختلفة يعني - 00:55:06

ما لها اصل وانا اتفق عموما انه ما نشغلش حالنا كتير في مثل هذه التفاصيل. طيب التي لم يخلق مثلها في البلاد اي مثل عاد في
قوتهم وطول قوتهم. في قوتهم. نعم - 00:55:21

كان طول الرجل كان طول الرجل منهم اربعين ذراع. او لم يخلق مثل مدينة شداد في جميع احنا مش موافقين عليها اصلا يعني
كثيرا لم يخلق مثلها قوم عاد كما وصفهم الله في ايات كثيرة في القرآن كانوا اشداء سواء في الخلق او في الافعال التي انتجوها
وصفهم الله - 00:55:33

عز وجل بانهم اعجز نخل اذا معناهه كم كان طول الواحد فيهم؟ طول النخلة لما ماتوا ما شربنا ماذا وصفهم في سورة الحاقة اعجز
نقل اذا الواحد فيهم طوله طول - 00:55:53

واطوال القوم كامل. نعم قال وتمود الذين جابوا الصخرة قطعوا صخر الجبال ثمود ابرز صفة فيه وما هي قدرتهم على ماذا على
النحت في الجبال صحيح هذا المشهورين النحت في الصخور. فقال وتمود الذين جابوا يعني قطعوا - 00:56:09

الصخرة في الجبال فكانوا يبنون بيوتهم وانتم اذا رحتم على مدينة المعلان في بلاد الحرمين شوفوا الاثار كيف يبنون بيوتهم في داخل
الجبال قال قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتا قيل اول من نحت الجبال والصخور ثمود ثمود - 00:56:28

وبنوا الفا وسبعين مدينة كلها من الحجارة الوادي بوادي القرى وفي العودة لانه يعني المعلق قريبا من منطقة اسمها وادي القرى.
المعلى تابعة لها. الله اعلم. هي المدينة تبعتهم اليوم في وادي اسمه وادي - 00:56:46

القرى والنبي صلى الله عليه وسلم كان له اكثر من غزوة قريبة من هذا الوادي. نعم. قال وفرعون ذي الاوتاد اي ذي الجنود الكثيرة.
وكانت الاوتاد سبحانه الله! هذه عبارة عميقة - 00:57:04

اذا كان التفسير هكذا اي ملك من الذي يثبتته؟ الجنود حيث قلناها في اي صورة البروج هل اتاك حديث الجنود اي ملك انما يثبت
باجناده. فقول وفرعون ذي الاوتاد يسمى جنوده اوتادا لانهم هم الذين رسخوا ملکه ولا فرعون شو في النهاية - 00:57:18

جسد مثلي ومثلك يعني في معي بشر اي انسان ممكن يقتل ويصرع لكن لماذا اصبح طاغية لان هناك اوتاد خدمته وجنود كانت حوله
هي التي ثبتت له ظلمه واستبداده على البشر - 00:57:43

قال وكانت له مضارب كثيرة يضربونها اذا نزلوا. وقيل كان له اوتاد يعذب الناس بها كما فعل بأسيا. وقيل ان الاوتاد اسم يعني اعمدة
كان يعذب عليها الناس تعرفوا مثل هذه الاخشاب التي يعني يجلسون عليها السجناء او يضربون بها السجناء. نسأل الله العفو
والعافية. نعم. قال الذين في محل النصب على الذنب او الرفع عليهم - 00:57:59

او الجر على وصف المذكورين عاد وتمود وفرعون طغوا في البلاد تجاوزوا الحد. الذين طغوا في البلاد هي للجميع ما يظهر يعني اللي
عاد واللي ثمود وفرعون. نعم هذا الطغاة في البلاد تجاوزوا الحد. فاكثروا فيها الفساد بالكفر والقتل والظلم. فصب عليهم ربكم سوط
عذاب. مجاز عن ايقاع العذاب بهم في ابلغ الوجوه - 00:58:24

اذ صب اذ الصب يشعر بالدوام. جميل قيمة صبة شف اشارتها السريعة صبة تدل على ماذا على ان العذاب ادير عليهم ادارة كثرة

وقوة وكثافة فصب عليه ما ما قال فانزل - 00:58:47

صب زي كانه هكذا وعاء. ويصب كل ما فيه انه انهمار انهمارا كثيفا غزيرا. نعم. قال اذ الصب يشعر بالدوام والسوط بزيادة الايلام
الصب اذا يشعر بالدوام والكترة الصوت كلمة صوت ايقاعها يشعرك بايش - 00:59:07

كلمة ضابط وفعلا صوتا انت لحالك اول ما تسمع كلمة صوت وقع الالم تشعر به. فلذلك قال الصب اشارة لاشارة للدوام والصوت اشارة
للاليام. نعم. قال ايعذب عذابا مؤلما دائميا. فعذبوا عذابا مؤلما - 00:59:27

دائما الديمومة من الصب والالياء من الصوت. نعم. قال ان ربك لبالمرصاد. هذا هو الختام المراد. هم. ان ربك لكل طاغية ظالم مستبد
بالمرصاد يترصد له قال هو المكان الذي يرصد اي يتربق فيه الرصد من رصده - 00:59:45

وهذا مثل لارشاده العبادة. وانهم لا يفوتونه وانه عالم بما يصدر منهم وحافظه. فيجازيهم عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر قال الله.
هكذا تكون انتهينا من المقطع الثاني الذي يخفف عن قلوب المؤمنين المستضعفين. ان ربك لبالمرصاد. لكل طاغية من - 01:00:07
طغاة الارض لكل جبار من الجباره وكل من يعذبون المؤمنين ان ربك لبالمرصاد ولو بعد حين ان ربك يملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلت العفو والعافية. فهؤلاء الظالمون المستبدون بمجرد ان اذن الله بعذابهم - 01:00:27

لم يفلتهم يعني عادي خالص لما الله امر ان يعذبوا انتهى امرهم ناقص يعني صار انه خلص يعذبوا ثم يخرجوا. لا لا خلص قرر الله ان
ينتهوا بعد استبداد طويل وظلم كبير. ان ربك لبالمرصاد. نعم - 01:00:48

قال الله. اتينا الى خلينا نقول زيدة السورة هنا. وقلنا زيدة سورة الفجر هي اخبار للانسان كيف عليه ان يتعايش مع اقدار الله كيف
المطلوب من الانسان من هذا الكائن البشري ان يفهم القدر - 01:01:04

خيره وشره اما الانسان اذا ما ابتلاه لاحظ الكلام عن الانسان اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه. يعني اذا طبعا ما هنا زائدة انت حتى تفهم
الآلية تقرأها بدون ما - 01:01:23

اما الانسان اذا ابتلاه وما تزيد هنا للتوكيد اما الانسان اذا اذا ربنا ابتلاك والان الله عز وجل يتكلم اولا عن التصور الخاطئ للانسان ثم
يتكلم كيف ينبغي ان يكون التصور الصحيح؟ الان التصورات الطبيعية انك بشر باتجاه القدر انك تجد الانسان اللي ربنا منعم عليك -
01:01:39

ما تفضل عليه كثير يشعر بماذا انه كل هاي النعم لانه ربنا بده يكرمني وبده يرفع شأنى. ولاني انسان منيح وكونوا طبعا عاصي.
مدنب وعايش كل المللوات والشهوات والخطأ. بس شايف ربنا لسا بعطيه - 01:02:03

يعني شغله ماشي حياته ماشية مع ان هيني عم بعضى. معناته ربنا خلص انا ربنا مختارني مصطفيني. كيف اليهود والنصارى على كل
ظلمهم شو بحكوا؟ نحن ابناء الله واحباوه - 01:02:22

ان كل ظلم في التاريخ هذا نفس الشيء كثير منا يكون صاحب معاishi في الخلوات تكون صاحب مصائب في الحياة. يكون عاق
لوالديه. تكون ماكلا حرام. تكون حياته كلها غلط بغلط - 01:02:36

وشایف انه لسا بدننا نمشي له الحياة. يعني هاي الراتب ماشي وبوخذ الفين ثلاث تالاف معاي سيارة وحياة مرفهة. واللي بدبي ايه
بعمله اه اذا ربى اكرمني واضح انه ربنا بده يكرمني - 01:02:50

مع كل اخطائك وفشلك اكيد ربنا مسامحني عليها خلص يا اخي ربنا من عملي والعكس والانسان الفقير او المبتلى او الذي تزاحت
عليه البلايا اتلاقي يسيء الظن بالله. شو بحكي - 01:03:06

يا اخي ربنا عز وجل يعني ليش ببتليني انا؟ ايش هذولا الظهاده وهذا وهذا عندهم ظلم واستبداد وكذا. بس عايشين حياتهم
وربنا بعطيهم انا انسان بصلبي واصدقاء وعندى خير وكذا - 01:03:21

وربنا مضيق قدره عليه. يعني نضيق علي. حاولت اقدم لشركات ما زبطةش. حاولت اعمل بيعات. حاولت اربط امور. دايما مسكرة في
وجهي في الحياة الشيخ ربنا بيعامل معي شف هاي عباره ليش هي - 01:03:35

ربنا بيعامل معاي هذي كثير تسمعها عند من؟ يسيء الظن بربه فربنا عز وجل بقول كل هاي المعادلة الذي يفكر فيها ذاك الشخص

الاول او ذاك الشخص الثاني خطأ مين اللي قال لك انه انا اذا اعطيتك ووسعتك عليك معناتها ضرورة انا بدبي اكرمك -

01:03:48

ممکن انا بدبي استدرجك ولذلك الله عزوجل يجعل المنافق يعيش في حياة من الرفاهية ويستدرج الى القبر ليأخذوا اخذ واحدة احيانا يكون العطاء في الدنيا استدرج وليس اكرام استدرج لتبقى في غفلتك - 01:04:10

والله كما انك خادعت الله الله خادعك حتى جرك من خلال النعم الابادة والنعم وكما يقول ابن القيم وكم من مستدرج بالنعم وهو لا يدري وكانوا يقولون اذا رأيت الله يعطيك - 01:04:31

مع اصرارك على معصيتك واعلم انك مستدرج واضحة القاعدة اذا رأيت الله بعطيك راتب زوجة حياتك ماشية. مع انك مصر على معصيته في معاصي انت مصر عليها فاعلم انك ايه - 01:04:49

مستدرج لا تقل ربي اكراما ولا تفكرا انك اه يعني امورك طيبة مع الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى في الدنيا اخوان يعطى المؤمن والكافر يعطي الفاسق والصالح وهناك حكم في العطاء. فإذا رأيت الله يعطيك مع اصرارك على المعصية فاعلم انك -

01:05:09

فلا تقل ربي اكراما. انت بتخاذع نفسك والعكس واذا ربنا ضيق عليك لا تفكرا انه الله لا تظن ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يهينك فان الله عزوجل يحمي عبده المؤمن الدنيا حتى لا تفتني - 01:05:30

ان الله يحمي عبده المؤمن كما جاء في الاثر الدنيا يخليك فقير لان من عبادي من لا يصلح لهم الا هو لما ضيق عليك لانه هذى مصلحتك مش لانه بده يهينك - 01:05:52

او لانه ما بده ايها. كما صور لك الشيطان. فكل نظرتك يا انسان لمفهوم العطاء والمنع لازم تتغير. في هو نعم اكرام من الله لك في عطاء هو استدرج من الله لك - 01:06:08

في تضييق وعقاب من الله لك. وفي تضييق هو عطاء من الله لك تضييق يكون عطاء كيف بده يكون التضييق عطاء؟ لما يحميك الدنيا حتى لا تفتنك هو اعطاك. صحيح؟ - 01:06:23

فإذا العطاء له مقصدان قد يكون اكرام وقد يكون استدرج والمنع له مقصدان قد يكون عقاب وقد يكون المنع قد يكون اكراما. فبدك توسيع دائرة نظرتك للبلاء. ونظرتك للعطاء والمنع - 01:06:39

ليس كل عطاء يعني اكرام وليس كل منع يعني اهانة. لذلك قال كلاما ربنا سبحانه كلاما يعني انتم فاهمين الامور خطأ ليس هذا مقصدي ضرورة من هذا او من هناك مقاصد اخرى للعطاء - 01:06:59

وللمانع قال الله ونعمه فيقول فيقول رب اهان كلابس التفسير كلاما يعني كانه كلاما يعني تفكيرك بهذه الطريقة خطأ كل الامر ليست كما تفكرا ليس اذا فعلت هكذا او اذا فعلت هكذا اردت هكذا - 01:07:19

قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه فاكرمه ونعمه الاية اي ضيق عليه وجعله بمقدار بلغته. فقدر شامي وفسرت الثانية ما معنى قدر عليه رزقه؟ صدر يعني ضيق عليه رزقه الدخل المالي محدود - 01:08:00

نعم قال قدر شامي ويزيد. ولذلك بعض القراء قرأوا قدر بمعنى ايضا ضيق. نعم. فيقول رب اهان اي الواجب لمن ربه بالمرصاد صادئ ان يسعى للعقوبة ولا تهمه العاجلة وهو قد عكس - 01:08:20

فانه اذا امتحنه ربه بالنعمة والسعفة ليشكرا. قال فانه اذا امتحنه ربه بالنعمة والسعفة ليشكرا والسعفة ليشكرا. قال رب اكرمني. اي فضلني بما اعطياني. ان يجعل النعم شكر الله جعلها وسيلة يستعملها في معصية الله وللتكبر. يقول يعني هذه طريقة اخرى في تفسير النسفي اذا امتحنه ربه بالنعمة - 01:08:38

والسعفة ليشكرا عليها بدلها من ان يشكرا عليها استعملها بصورة خاطئة استعملها لشعوره بالثقة بالنفس. الشعور انني انا استحق استعملها في غير ما يرضي ربه. نعم. قال فيرى الاقرام في كثرة الحفظ من الدنيا هذا الشخص مسكين هو يرى ان الكرامة عند الله

01:09:04

معاييرك بقدر ما ربنا يعطيكي مال. بقدر ما انا يكون عند الله كبير يقول مرضنا قصر على في المال معناته انا عم بقصر في المكانة عند الله اذا هو يظن ان العطاء على وفق المنزلة - 01:09:25

يظن ان العطاء الدنيوي على وفق المنزلة عند الله. وهذا جهل. قال واذ قال اذا امتحنه بالفقر فقدر عليه رزقه ليصبر الفقر لتصبر وهو يكون خيرا لك وتتجدد هذا الشخص يسخط على هذه الحالة. فيقول قال فيرى الهوان في قلة في قلة الحظ من الدنيا. لانه لا تهمه الا العاجلة - 01:09:40

ولا يلذ ولا يلذ ولا يلذ وينعمه فيها. فرد عليه باختصار لا يجوز ان يجعل فهمك لمقدارك ومنزلتك عند مرتهن ومربوط بمقدار ما اعطاك الله في الدنيا او حرمك من الدنيا - 01:10:03

هذه اكبر مغالطة بتتبع الانسان طول حياته ان هو رابط علاقته بالله بقدر ما ينال من الدنيا عطاء او منعا هذا المفهوم برجع بقول اذا انت تحررت من هذا المفهوم الخاطئ وفهمت ان الدنيا ليست معيارا وان الله يعطي الدنيا للمؤمن والكافر - 01:10:20
ويحرم الدنيا من المؤمن والكافر. وانه هذا مقام له عبودية. مقام العطاء له عبودية الشكر ومقام الحرمان له عبودية الصبر هنا ستصل الى مرتبة النفس المطمئنة اللي ربنا ختم فيها سورة - 01:10:40

الفجر يا ايتها النفس مطمئنة الاطمئنان انما يكون بان تطمئن لقدر الله وتفهم مراد الله منها. لا يمكن ان تصل الى النفس المطمئنة الا بهذه العقيدة وتستريح حياتك. اذا ربنا اعطيك تطمئن. واذا ربنا حرمك - 01:10:56

اطمئن ما تكون اذا ربنا اعطيك فرحت واذ ربنا منعك ما عندك هاي المعادلة؟ اذا ربنا اعطياني الحمد لله واذ ربنا حرمني الحمد لله. اذا ربنا وسع علي الحمد لله واذا ربنا ضيق علي الحمد لله. انظر لكلا الحالتين ابني مبتلى - 01:11:16

ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر. هذه المعادلة التي يعيش عليها المؤمن وهي اكبر معادلة بفربيها انه هنا ايضا لن تعود تقارن نفسك بالآخرين. واكثر ما يذبح الشاب انه يشوف شاب اخر مثله ربنا فاتح عليه في المال والزخرف وو - 01:11:35
بصير يقول ليش انا هيک ليش هو هيک مع انه انا والله مستقيم. انا عندي كذا كذا. وهذا فاسد. احذر من المقارنات. فالعطاء من الله ليس على مقدار المنزلة عنده - 01:11:55

جدا مريحة تنتهي من قضية مقارنة نفسك بالآخرين. نعم قال كلابليس الاقرام والاهانة في كثرة المال وقلته؟ طيب كلابليس الاقرام والاهانة على كثرة المال وقلته. ليست هذه الموازين عند الله. نعم. قال بل الاقرام في توفيق الطاعة والاهانة في الخذلان. اذا كان يقول شيخ الاسلام رحمة الله عليه - 01:12:08

ان الكرامة في لزوم الاستقامة الكرامة الحقيقية بدق تعرف نفسك. انه انت في كرامة شوف اعمالك. الكرامة ان تكون ملازما لدرج الاستقامة صلاة الفجر من اهل الاذكار تكون من اهل مجالس العلم. ان تكون مقاصدك واهدافك دينية. هاي الكرامة - 01:12:32
هنا نعم اذا رأيت الله يصرف همتك للخير اعلم انك محبوب لديه واذا رأيت انه يصرف همتك للشر فاعلم انك مبغوض لديه هاي هي المعايير. اما المال والدنيا والسيارة ونوع كذا ووين ساكن في اي حي وكذا - 01:12:55
ليست ابدا معايير عند الله. تقيس نفسك وصلاحك بناء عليها قال قوله تعالى فيقول خبر المبتدأ المبتدأ الذي هو الانسان.
ودخول الفاء في اما من معنى من الشرط - 01:13:13

والظرف المتوسط بين المبتدأ والخبر في تقديره في تقدير التأخير كأنه قيل فاما الانسان فقائل رب اكرمني في وقت الابتلاء. تعال شف القضايا قوية بدبيش تعكم فيها. حتى ما تندوشوا. يعني باستقرارها سريعا. من يحب ان يهتم بها. وكذا فيقول الثاني خبر لمبتدأ تقديره واما هو اذا ما - 01:13:27

ربه وسمى كلابالمررين من بسط الرزق وتقديره ابتلاء. لان كل لان كل واحد جميل هذه ملاحظة جميلة. قال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه جعل الاقرام والانعام ايش؟ بلاءها. اذا ما ابتلاه - 01:13:47
كيف البلاء واقرمه ونعمه. اذا الاقرام والانعام بلاء وبرضو في الاية الثانية قال واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. ايak ان تنظر الى ان الاقرام لا بلاء فيه الاقرام والعطاء من الله بلاء - 01:14:04

والله كما يريد ان يرى عبوديتك عند الضيق يريد ان يرى عبوديتك عند السعة فاذا لم تقم بال العبودية فانت ابنتي فلم تقم ولذلك بعض الصحابة يقول ابنتينا بالضراء وصبرنا وابنتينا بالسراء فلم نصر - [01:14:22](#)

بعض الناس لما تضيق الدنيا بصر بس خلي الدنيا تتسع عليه بضيع يا اخي كان هو فقير بصلی معنا. وكان هو فقيه بعض المجالس علم. وكان هو فقير اموره تمام - [01:14:41](#)

ربنا وسع عليه شوي ضاع الزلمة ضاع في ناس تبتلى بالضراء فتصبر ولكن اذا ابنتي بسعة المال بتضيع. فبتعرف والله فعلا هذا الشخص اللي السراء بتضييعه والله خير له ان يبقى فقيرا - [01:14:54](#)

الدنيا بتروح انه احسن تصبر شوي عفقر الدنيا وتثال الآخرة واللي ربنا يوسع عليك في الدنيا تكون سبب في ابعادك عن الآخرة لا والله الصبر على الدنيا اهون من الصبر - [01:15:12](#)

على عذاب الله سبحانه وتعالى. وبالتالي تبقى مطمئنا انه والله اذا ما وسع عليك في رزقك والله الحمد لله. ما بتعرف ايش ربنا صرف عني. هيكل دايما احكي المؤمن اذا رأى حياته المادية محدودة الحمد لله لا تعرف ماذا صرف الله عني من الشر اذا كنت غنيت - [01:15:26](#)

الحمد لله على حالي خاصة اللي عنده الكفاف. اللي عنده قوت يومه وامن في سربه ومعافي في بدن خلاص فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها.انا باكل وهذاك يقول وانا نايم وهذا نايم - [01:15:47](#)

بالعكس يعني شوف حياة النبي عليه الصلاة والسلام ببساطتها وهدوئها اكل اكل طعامه وشرب شرابه. لهم والعقل الاخروي هاي الدنيا كلها بتروح انت اكلت لحم اليوم هذا اكل اه رز فلان اكل. ولا اشياء وتسهلك. لكن انما يبقى - [01:16:02](#)
العمل لله طلب العلم الانشغل بما ينفع الانسان العمل للامة التفكير بمقارعة العدو الاصلاح المجتمعي هذا الذي يبقى ويشعر الانسان بفائته وقيمتها قال وسمى كلا الامررين من دستر الرزق وتقديره ابتلاء. لأن كل واحد منها اختبار للعبد. فاذا بسط له فقد اختبره فقد اختبر حاله ايشكر ام - [01:16:21](#)

واذا قدر عليه فقد اختبر حاله ان يصبر ام يجزع؟ اي صبر ام يجزع؟ نعم. ونحو قوله نحو قوله تعالى ونبلكم بالشر والخير فتننة وانما انكر قول وانما اكرمه ربى اكرما مع انه اثبتته بقوله فاكرمه لانه قال لانه قال على قصد خلاف ما صححه الله عليه - [01:16:46](#)

وهو قصده الى ان اعطاء وهو قصده الى ان الله اعطاه اكراما له. نعم. باستحقاقه. يعني هو ربنا فعلنا اكرمه فاكرمه لكن هو لما يقول ربى اكرمن - [01:17:05](#)

هو مش من باب الاعتراف بالجميل. بعض الناس فاهمين الاية خطأ فاهمين انه هذا الرجل من باب الاعتراف بالجميل بقول والله ربنا اكرمني الحمد لله. لا لا ويقول ربى اكرما بمعنى انه يشعر انه مستحق لهذا الاصدقاء وليس اعترافا بالفضل لله. ولا هو لو كان معترف بالفضل لله - [01:17:20](#)

ما قربنا كلا. جزاه الله خير يعني اكرمه ونحن نقول ربى اكرمن. والله هذا معترف. جزاه الله خيرا. لا هو يقول ربى اكرمني يعني انا شايف حالى مستحق انه ربنا يكرمني. انا اهل لهذا الاصدقاء ومستحق له. نعم - [01:17:40](#)

قال قال بل لا تكرموا اليتيم شيخنا. قوله انا اوتيته على علم عندي. قوله انا اوتيته على علم عندي. لعندي. طيب. قوله انا اوتيته على علم عندي ما اعطيه الله تعالى ابتلاء من غير استحقاق منه - [01:17:59](#)

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على انا يعطيك ابتلاء وليس استحقاقا الله اذا اعطيك ابتلاء مكافأة وليس يعطيك اه استحقاقا انت لا تستحق شيء على الله يعني انت لو فعلت ما فعلت نعمة واحدة من النعم التي انعم الله عز وجل بها عليك - [01:18:15](#)

لا تكافى يعني او لا لو جلست طول عمرك تتبع الله من اجلها لا تستطيع ان توفيها حقها. فالله يعطي تفضلا وابتلاء ولا يعطي لانك تستحق لا يعطيك استحقاقا. فاياك ان تظن ان لك حق - [01:18:40](#)

على الله ان يعطيك هذا مهم جدا يا اخوان هذا بعد انه ملتزم. قلت له انا بصلبي ليش ربنا ما بعطيوني ؟ لا لأ هندي اصل كل الفكرة

خطأ. مش لانه ملتزم. انت اصلا حتى التزامك لو فتشت فيه - [01:18:58](#)

لوجدت من الدخن ما فيه. لنظرت في صلاتك لنظرت في ذكرك لنظرت في احوالك انت تظن نفسك ملتزم لكنك مقصرا اصلا في كثير من الامور فعطا الله ايها انك تظن انك تستحق على الله عطاء لانك صرت ملتزم. او لانك صرت تصلي او لانك لبست - [01:19:13](#)
حجاب لا تقول يا رب اعطياني لاني فعلت لا اذا اعطيتك تفضل ابتلاء وليس استحقاقا. هاي فكرة مهم جدا ترسخ في داهن كل شخص هنا. نعم قال من لا تكرمنا اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين. اي بل هناك شر من هذا القول وهو ان الله يكرمهم بالغنى فلا يؤدون ما يلزمهم فيه من اكرام اليتيم بالمبرة - [01:19:32](#)

وحظ اهله على اطعام المسكين. نعم هنا يعطيك نماذج كم من انسان ربنا يكرمه وينعمه ولا يؤدي فعلا شكر الله في هذه النعم كم من انسان الله يبتليه بماذا؟ بالسعة. يبتليه بالاكرام والانعام ولا يؤدي شكر - [01:19:57](#)

هذه النعمة كيف لا تكرمون اليتيم بكون مال ولا تتصدق وربنا هو ماذا قال الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرميه ونعم ويقول رب اكرمن والمسكين لا يعرف انه بلاء - [01:20:18](#)

ان الله يريد ان ينظر كيف تفعل في حالة الاكرام لما اكرمت وانعم عليك بالمال ايش فعلت بالمال؟ للأسف كثير منكم هكذا يفعل لا تكرمون اليتيم لا تهتموا بحال الفئات المستضعفة - [01:20:34](#)

المجتمع ولا تحاضرون على طعام المسكين لا يحضر بعضكم بعضا على اطعام الفقراء والمساكين. نعم قال وتأكلون التراث اي الميراث اكل الميراث والميراث اسم من اسماء الميراث التراث هو الميراث. وتأكلون التراث اكلا لما واللم هو الجمع - [01:20:50](#)
وتأكلون التراث اكلا لما اي تجمعون جمعا. حاله ما حرام. فتجد الرجل بوكل ميراث اخته الاخ يأكل ميراث او الابن يأخذ ميراث. البنت والذكور يعتقدون على ميراث الاناث والشاطر اللي بيضحك على اخوه في الميراث - [01:21:14](#)

وتأكلون التراث اكلا تهجمون عليه هجوم الذئب على فريسته المهم ان تأكل تجمع بين الحلال والحرام. نعم. قال اكل اللمة ذا لم وهو الجمع بين الحلال والحرام. وكانوا لا يورثون النساء ولا الصبيان. ويأكلون تراثهم مع - [01:21:35](#)

وتحبون المال؟ يقال احبه واحبه بمعنى حبا جما كثيرا شديدا مع الحرص ومنع الحقوق. وتحبون المال حبا جما يتعلقون به يعني هذا المال لما يكون في يدك ترى انت تزداد تعلاقا به - [01:21:51](#)

لما تكون محروم منه صاحب المال تعبان عن ما هو لما يكون المال في يده وايضا تعبان في حمايته والحفظ عليه ويخشى من زواله. فالانسان سبحانه الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم - [01:22:09](#)

واديان من ذهب اتمنى واديا ثالثا لا يملأ فاه التراب. الانسان بضلته طماع كل ما توسيع الدنيا بتفكر بعض الشباب وهو فقير طفران زي حالتنا وحالاتكم. بصير يقول لك انا بس يصير عندي كذا خلص انا بس بدبي مستوى معين وخلص. بدبي اترغ للعلم - [01:22:26](#)
واسير من الاولياء الصالحين. لا سيدني انت بتعرفش انت ربنا فتح عليك؟ تتسع افاقك وشهواتك المالية وبكرة انت الان اه بس لانه ما عندكش عم تطبع بس مستوى معين بعدين يا رب يعني انا راضي في هذا المستوى. لما توصل لهذا المستوى راح يصير تفكرا - [01:22:45](#)

ما هو ما بعد ذلك لو ان لابن ادم واديان من ذهب تمنى واديا ولا يملأ فاه الا التراب والمراد به ايش؟ لما يموت هو الاشي الوحيدة اللي رحيم لففاك. التراب لما يوضع في فمك عندما تدفن في قبرك. طيب. قال اه ربى يا حجازي حجازي - [01:23:03](#)

وابو عمرو يكرمون ولا يحاضرون وياكلون ويحبون مصربيون نعم يقصد النساء والباء. يقصد النساء والباء بس انا بدبيش اغلب الاخوة فيها. اقرأ. قال كلامه عن ذلك وانكار لفعله. قال له مرة ثانية جاءت في السورة - [01:23:24](#)

وردت مرة اخرى في سورة الفجر كلام يعني لا اقبل هذه التصرفات. لا اقبل اذا انعمت عليكم بالنعم ووسعتم عليكم في المال. ان تكون طريق طريقة تعاملكم في هذا المال انكم لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين وتهجمون على الميراث - [01:23:42](#)
حال وحرام وتحبون المال حبا يشغلكم عن طاعة ربكم ويجعلكم تحرمون الناس من حقوقهم. لا اقبل هذه التصرفات. نعم قال ثم اتي بالوعيد وذكر تحسرهم على ما فرطوا فيه حين لا تنفع حسرة - [01:24:01](#)

فقال اذا دكت الارض اذا زللت دك انتقل معهم لاحظ هذا القرآن العظيم. انتقل معهم الى اجواء الاخرة ليقول لهم ان العطاء في الدنيا والمنع في الدنيا ليس شيئاً كبيرا - [01:24:16](#)

المهم انك تشتغل لتلك اللحظة التي ستدك فيها الارض دكا ويجئ الرب والملك صفا صفا. ويجيء بجهنم هنا هو المشروع اللي لازم تعيش من اجله ان ترقد نفسك من تلك اللحظة - [01:24:31](#)

يومئذ كما ستأتي الان لا يعذب عذابه احد ولا ينفق وثاقه احد. هذه الافكار التي تستحق ان تعيش من اجلها وتبذل من اجلها. لا تضلك عايش في الدنيا يا انسان همك الاعتراض على الله - [01:24:47](#)

بعض الناس وبس عايش في الدنيا. ربنا اعطاني ربنا حرمي. يا اخي دلك من هذه الافكار وانتقل الى ما يهم. استغل تلك اللحظة كلا لا اقبل ان تكون لأن الله يقول كلام اي لا اقبل ان تكون الحياة بهذه الطريقة. اعطيك فتمنع وتجدد ولا تعطي الفقير - [01:25:02](#)

كلا ثم انتقل الى الموضوع الاهم والابرز اذا دكت الارض دكا دكا. هذا اللي بدك تفك فيه وتفك بغض النظر وسعت عليك ضيق عليك. ماذا فعلت في لحظة السراء ماذا فعلت في لحظة الضراء - [01:25:23](#)

كيف كانت علاقتك مع الله اما هذه دنيا ووسع عليك ايام بضيق عليك ايام لا تنشغل لماذا فعلت كذا بك؟ ولماذا فعلت كذا بك؟ اشغل ماذا تفعل في لحظة الرخاء؟ وماذا تفعل في لحظة الضراء؟ مش لماذا فعل الله - [01:25:40](#)

اشتغل ما الذي يجب ان افعل في هذه اللحظة؟ لانه سيأتي ذاك اليوم العظيم التي تدك فيه الارض دكا دكا. اقرأ دكا دكا بعد دكا اي كرر عليهم الدك حتى عادت هباء منثورا. المقطع كله للختام الصورة - [01:26:00](#)

كلا اذا ذكرت قال الله كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا انسان وانا له الذكرى. يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. في يومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد - [01:26:18](#)

ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. نعم شف هذا المشهد كما هو مهيب ويدرك الانسان دائماً بضرورة الارتباط بالبعد الاخروي وان الحياة لا ينبغي ان تأخذ مساحة كبيرة من قلبك ومن مشاعرك ومن خطراتك وافكارك - [01:27:04](#)

لا يعني هذا ان الانسان لا يفكر. الانسان يفكر اخواني لكن فرق بين انسان التفكير يأكله يجعله يسيء الظن بربه بين انسان راضي عن الله. راضي في الرخاء وراضي في الضراء. راضي في السعة وراضي في كل ما يقدر الله عز وجل. هذه - [01:27:34](#)
النفس المطمئنة الرضا عن الله. هذه هي النفس المطمئنة التي يقال لها ادخلي في عبادي وادخلي جنتي التي تفوقت لانه هي معركة الحياة دايماً اقول معركة الحياة معركة الانسان في الحياة هي معركة المشاعر - [01:27:53](#)

كيف تقود مشاعرك بالشكل الصحيح الان البدن هذا شيء عضوي بيولوجي يعني سامحوني. لكن معركتي انا واياكم في الحياة كيف نحسن فهم الحياة وكيف ندير مشاعرنا وعلاقتنا مع الله؟ سبحانه وتعالى. الذي يحسن ادارة المشاعر - [01:28:10](#)

بشكل ممتاز. هذه النفس المطمئنة الذي لا يحسن ادارة مشاعره بشكل ممتاز. مشاعرك في المواقف البلاء في الشدائدي اذا احسنت ادارة المشاعر انت ناجح. وانت مطمئن. والاطمئنان هذا ليس فقط في الآخرة. بل حتى في الدنيا ستكون مطمئنا - [01:28:29](#)

واذا فشلت في ادارة مشاعرك تجاه المواقف التي تحبطك في الحياة فعلاً انت انسان ستبقى مضطرباً في ضنك الدنيا وفي ضنك الآخرة ادارة المشاعر والمواقف الایمانية. في مواقف الحياة هي معركتي ومعركتك في هي الحياة - [01:28:48](#)

صحيح هي معركتي ومعركتك في انسان يفجر في حال الفرح ويفجر في حال الغضب. يفجر في حال الشدة ويفجر في حال الرخاء وفي انسان متوازن المشاعر يفهم كيف يدير هذا الملف - [01:29:10](#)

وهذا الملف بشكل ناجح ومطمئن يمشي بخطاه ثابتة مرتاح هذا هو الذي يريد الله ان يوصلك اليه لذلك يعلمك ويريد ان يوصلك لهذه القضية. كيف يا عبدي تدير مشاعرك تجاه هي المواقف - [01:29:25](#)

اذا احسنت الادارة وفهمت ستطمن. ستستطيع ان تتعايش مع الحياة وتتكيف معها فاني يا عبدي سابلتك بالسراء والضراء فعليك

ان تكون مشاعرك هنا هكذا ومشاعرك هنا هكذا. هذا مفهوم عظيم حقيقة في حياة الانسان للوصول الى الراحة. اكثر مشاكل اليوم

الهشاشة الایمانية - 01:29:42

عند كثير من الناس المشاكل النفسية من الاكتئاب والاضطراب هي ما سببها؟ عدم القدرة على ادارة المواقف بشكل صحيح اكثر اكثر مش كل طبعا انا بحكي اكتر يا جماعة اكتر المشاكل النفسية اليوم - 01:30:02

هي مشكلتها ما هي؟ عدم القدرة على ادارة المواقف بالشكل الصحيح. موقف معين يعني انه قبل فترة تكلم معى سائلة من على الهاتف مشكلة عائلية سامحنا منذر غلبتك بس المشكلة اليوم ضاربة معى - 01:30:18

آآ مشكلة متغيرةها في حياتها جدا بتحكي مشكلة. يعني الشيء بسيط جدا جدا. يعني مشكلة مع حماتها وبتشكي والدنيا قايمة وقاعدة بس هاي هي المشكلة يعني حماتها سألتها كم سؤال وانا شايف يعني موقف - 01:30:33

يعني بداية التجمع نحو الطلاق انت متخيلين؟ سبحان الله الانسان كيف مسكين موقف انت عم تقرأه بالمفهوم الحياتي سامحوني عالكلمة تافه لا يستحق يعني انت بادنى اشي بتقول معقول فلان هيک في ناس عايشة في ناس عايشة بهاي النفسية. انه موقف حياة مدمرا نفسيتها داخليتها في حالة اكتئاب نفسي - 01:30:55

مش عارفة كيف تتصرف عم تطلب الطلاق حياتها مبعثرة؟ مع انه هذا موقف ربما اي شخص منكم بتوازن ايماني بسيط ما كانش يستحق كل هذه المساحة التفكير والتعب والارهاق واي مرأة عاقلة ممكن تتجاوزه يعني ما فش اشي يعني باختصار يعني. يعني هسا في موقف عظيمة - 01:31:17

في موقف تتعجب بعض الناس انه هو فعلًا كم الناس تحتاج للايمان كم الناس بتعارف قيمتها هذا موقف لا يستحق لهذا التعب النفسي اللي انت معيشة حالك فيه. وتطلبي الطلاق وتدمري بيتك. على الحما حكت كلمة في موقف ومش هالكلمة الكبيرة - 01:31:39

قيمة ان يحسن الانسان ادارة مشاعره. انتقد تكون في نعمة عظيمة بالايمان هي القضية التحقيقية. هل انت في نعمة عظيمة بالايمان؟ لأنك تعرف كيف تدير مشاعرك وتقيم المواقف وتعرف المواقف التي تستحق - 01:31:57

كم تستحق المواقف من المشاعر ومن الارهاق وما الذي لا يستحق وبالتالي تبقى مستريح مطمئن بخلاف الناس الذين يعيشون في كوكب اخر. ممكن بعض الناس مثل مشهور ينتحر وراه. ممكن بعض الناس يوتيوبرز معين اخترتى وهو متعلق فيه بالدم - 01:32:13

نفسيا وقت رح يعني احمد الله على نعمة الايمان على نعمة الطمأنينة على نعمة انه مؤمن تفهم الدين. انه هاي تريحك جدا في معادلات الحياة اللي بتشفوف كثير من الناس بتراجع - 01:32:31

عيادات نفسية وصحية هذا ايش مشكلته بتكتشف انه اللي سبب له اكتئاب حاد وقف تافه علاقة انتهت اشي بسيط كان يعني لماذا تكبر الامور؟ لماذا تضخم اشياء بامكانها ان تختصر وفق قواعد الايمان هذه قيمة الايمان في - 01:32:46

قال اذا دكت الارض اذا زلزلت دكا دكا بعد دكا اي كرر عليهم الدك حتى عادت هباء منثورا. وجاء ربك تمثيل لظهور ايات اقتداره تبين اثاره وتبيين اثار قهره وسلطانه. فان واحدا من الملوك اذا حضر بنفسه ظهر بحضوره من اثار الهيبة ما لا يظهر بحضور عساكره وخصوصه - 01:33:04

وعن ابن عباس امره وقضاؤه وهذا كله من التفاسير الاشعرية الماتوريدية او نسفى الله يغفر له على طريقة الاشاعرة والماتوريدية في تأويل الصفات الاختيارية فهو لا يثبت ان الله يحيى بذاته - 01:33:26

يرى انه هذه اه حاصلات اختيارية تقضي التجسيم ومش تجسيم. كلام كثير كررنا عنه. ما بدبي اطول. لكن كلامه خطأ الذي سيجيء هو الله بذاته وليس مندوبي عن الله الذي سيجيء لفصل الخطاب فصل الحساب الله بذاته ومن صفات الله العطا المجيد - 01:33:42

كيف يحيى يحيى كما يليق بجلال وجهه وعظمي سلطانه لا نقول كيف لكن قضية انه لا احنا ما بدناش نربط صفة الماجيئ لانه تجسيم ومش ترسيم. هذه لخطبات اشعاعية ما تريدية ليس وقت التعليق عليها. وقررنا التعليق عليها مرارا في - 01:34:04

احيانا يوم تيجي يعني تفقدك اه رونق المشهد انت داخل متحمس في الايات فجأة بيطلع لك تفسير ضال يخرب يشوه الصورة. مشان هيك انا ما بحبش اطول فيه اثناء التفسير. بدرس العقيدة بنطول في تحليل هذه الظواهر الخاطئة. طيب. قال والملك صفا اي ينزل ملائكة - 01:34:21

كل اعظم هيبة في الموقف ما هو؟ ان يجيء الله لما اولت الاية بشكل خاطئ انت دمرت هيبة الموقف وجاء ربك هي بحد ذاتها بتزلزل انه اللي جاء الله بذاته تروح اشي. جاء ربك اه لا طلع مش اللي جاء ربنا. طلع اللي جاء مبعوثه - 01:34:41

وهذا المعنى انت دمرت هيبة المعنى التي اراد الله ان تصل للقارئ انني ساتي بنفسي لاقضي ليش تدمير هيبة المعنى؟ نعم. قال والملك صفا صفا. اي ينزل ملائكة كل كل سماء فيصطرون صفا بعد صف محدثين بالجن والجن تخيل ملك الملوك سبحانه - 01:35:00

والملائكة صفا على يمينه وشماله هذا اعظم موكب لاعظم ملك وهو ملك الملوك سبحانه وتعالى والملائكة وهي اعظم المخلوقات اصطفوا عن يمينه وعن شماله. وانت ذاك الانسان المسكين الذي اعترضت على ربك في الدنيا وكان كل مشاكلك ليش فلان قال لي ولি�ش فلان سوى لي ولি�ش ضيق على جاي الان تتفاهم مع الله سبحانه وتعالى - 01:35:20

قال وجيء يومئذ بجهنم. وهذا اكثر واكثر رعبا في المشهد. بعد مجيء الله ومجيء الملائكة ستري جهنم سبعين الف زمام حبل كل زمام يجره سبعون الف ملك لم تنجر امام الجميع. متخيل سبعين الف حبل والله اعلم شو طبيعة الحبل - 01:35:50
 وكل حبل عم يقوده سبعين الف ملك. سبعين الف كم بطلع الرقم؟ نعم رقم هائل جدا من الملائكة. ولاحظ انت حباب من الله والملائكة بتعرف شو يعني الملائكة اللي عم بتتجز؟ يعني مش انا واياك المساكين من جرحى بنوع. الملائكة بعظامتها وجلالها - 01:36:10

كل حبل به سبعين الف واحد منهم شو موضوع جهنم هادا اللي عم بنتظرك ايش انا مستحق اني افكر تفكير خاطئ بالله؟ واعتراض على ربي واسيء الظن برببي. واورط في النهاية فاقع في جهنم الموضوع لا يستحق. اليس كذلك؟ - 01:36:33
 قال وجيء يومئذ بجهنم قيل انها برزت لاهلها كقوله وبرزت الجحيم للغاوين. وقيل هو مجرى مجرى على حقيقته. وفي الحديث يؤتى بجهنم انما يومئذ لها سبعون الف زمام على كل هو حاول يؤول مجيء جهنم - 01:36:50

هذا ايضا التأويل الماجيئ يعني انها بروزها. لا ومجيئها انها تأتي ما فيش داعي للفلسفة التأويل لكن الواحد لما يصير عنده التأويل يعني حالة مستعصية. بصير كل شي يؤوله. ما فش داعي تؤول - 01:37:07
 واضحة جهنم تأتي كما في الاحاديث الصحيحة. نعم. قال فيومئذ يتذكر يومئذ اعطيك المشهد هذا ما اعظمه انت شايف ربنا سبحانه عم يأتي مع الملائكة شايف جهنم عم تأتي؟ انا واياك كل واحد - 01:37:21

راح يصير يفكر في شريط الزمن الماضي يومئذ يتذكر مواقف الحياة انا شو كنت اسوبي؟ عض اصابع الندم على اللحظة اللي فكرت فيها تسيء الظن بربك انا شو اللي ورطني هاي الورطة واسأت الظن بالله سبحانه او استعظامت عن الله واستكبرت - 01:37:38

يمر عليك شريط الدنيا في هاي اللحظة يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى ان الله يقول شو فائدة هاي الذكرى الان كلشي فات والآن ساعة الحساب وانا له الذكرى كانك من مكان بعيد عم تتذكر بعد فوات - 01:37:59

الاوان كان لازم تتذكر وانت في الدنيا اللي بقرأ القرآن وعيش مع سورة الفجر رح يضله يتذكر. هاي فائدة انك تقرأ القرآن. بس اللي ما بقرأ القرآن فعلا يوم اللي عايش في الدنيا بس على اه السوشيال ميديا واليوتيوب والافلام والمقاهي والجلسات العائلية واللعب. هذا يوم القيمة فعلا - 01:38:20

ينتصد طلع الموضوع جد فصل وليس بالهزل وسيعرض اصابع الندم ويتذكر اسألنا له الذكرى. راحت قال يومئذ يتذكر الانسان ان يتعظ واني له الذكرى؟ ومن اين له منفعة الذكرى؟ نعم واني له الذكرى لن ينفع من هذا شيئا. نعم - 01:38:40
 يقول يا ليتنى قدمت لحياتي. شف هذا يا ليتنى قدمت لحياتي. بدل ما كان شغلي في الحياة الاعتراف على الله. وعلى اقداره يا

ليتنى عملت اشي مفيد. يا ليتنى كت اتعامل مع لحظة الرخاء ولحظة الشدة. بالشكل الايجابي الصحيح. يا ليتنى قدمت. شف لفظة التقديم اعتقد انها لفظة - 01:39:00

مهمة لكل مسلم يا ليتنى تركت اثر في الحياة قبل ما اغادر قدمت في اشي عملته في الحياة انا ليش كنت عايش؟ وهذا السؤال كل واحد يسأله. انا ليه عايش - 01:39:19

انا بس عايش طعام شراب تناول سوشیال ميديا حياة العاب. نقعد مع العيلة ونبسط نطلع لأنا هيك لهيك عايش يا ليتنى قدمت تركت اثرا في دنيا الناس قبل ان اغادر - 01:39:32

تمام يا ليتنى قدمت لحياتي اي لحياتي الاخروية لانه حضرته كان عايش لايه الحياة الدنيا بس ما كان عايش بس دنيا وهو سياسف يا ليتنى قدمت شي لحياتي الاخروية قال يقول يا ليتنى قدمت لحياتي هذه وهي حياة الاخرة. اي يا ليتنى قدمت الاعمال الصالحة في الحياة الفانية لحياتي الباقية - 01:39:45

فيومئذ لا يعذب عذابه احد اي لا يتولى عذاب الله احد. لأن الامر لله وحده في ذلك اليوم. نعم. فيومئذ لا يعذب عذابه احد يعني في يومئذ يوم القيمة لن يتولى عذابك - 01:40:10

الله وهنی مرعبة انه ملف ما عاد عند البشر ملف تعذيبك من المتوليه؟ الله وهذه بحد ذاتها مرعبة انت لما يكون ملفك عند ضابط معين ولا عند کذا بتضلك خايف وكذا والله يستر وان شاء الله يتغير ويجي بشر شفتووا الظالمين المستبدین في الشام - 01:40:26
في النهاية الله عز وجل اذلهم يعني اي انسان مهما طال وجود ملفك عنده بموت بنتهی لكن ملف تعذيب هذا الشخص عند الله الذي لا يموت ولا ينتهی الذي بعظمته وجلاله هو المتولي لهذا لا يعذب عذابه احد. ما في احد راح يتولى عذابك ما نفع عذابك. يعني موضوعك مش عند احد غير الله - 01:40:49

عند الله وهذا بيخليلك تحسب حساب لهاي اللحظة. نعم. قال ولا يوثق بالسلالسل والاغلال وثاقه احد. قال صاحب الكشاف لا يعذب احد لا يعذب احد احداً كعذاب الله. ولا يوثق احد احداً كوثاق الله. وهذا معنى اخر ذكره الزمخشري في الكشاف - 01:41:12
انه لا يعذب عذابه احد قيل معناها ماذا لا يعذب عذابه احد. يعني لا يوجد عذاب يعادل عذاب الله في الشدة ولا يوثق وثاقه احد لا يوجد اسر ووثاق يعادل اسر الله وسجن الله - 01:41:31

في الدنيا عذاب يعادل عذاب الله في الدنيا سجن وقيود واغلال تعادل سجن الله؟ هنی نظرة اخرى ايضا وكلاهما تصب في نفس الاتجاه التهويل والخوف والترقب وان الانسان يعد عدته لالا يكون من المعدبين المؤثرين. نعم - 01:41:48
قال لا يعذب ولا يوثق علي. هناك قراءة لا يعذب. نعم وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورجع اليها ابو عمرو في اخر عمره. والقرعة الاولى ايضا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:42:06

والضمير يرجع الى الانسان الموصوف وهو الكافر. وقيل هو ابي ابن خلف اي لا يعذب اي لا يعذب احد مثل عذابه الثانية لا يعذب عذاب احد لا يعذب في قراءة لا يعذب - 01:42:20

الكلام الان عن المعدب عن الكافر او الفاسق اي لا يعذب مثل عذاب هذا الكافر احد من البشر في الدنيا. ولا يوثق ويؤسر كافر في عذاب الله كما كافر في الدنيا. وان كان الكل في النهاية يصد في نفسه الاتجاه. طيب. قال ثم يقول الله تعالى للمؤمن - 01:42:34
يا ايتها النفس اكراما له كما كلم موسى عليه السلام او يكون على لسان ملك المطمئنة الامنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن. وهي النفس المؤمنة. او المطمئنة التي سيكون فيها انسان عم يغض اصابعه - 01:42:58

الندم وهو الانسان الذي لم يحسن ادارة مواقف الحياة ومشاعر الحياة سيكون هناك انسان مطمئن لانه كان مطمئنا في الدنيا فجاء مطمئنا في الآخرة. سيلقى الله وهو مطمئن فيخاطبه الله يا ايتها النفس المطمئنة. يا من كنت - 01:43:14

ان لقاداري يا من كنت مطمئنا لما افعل فيك في الدنيا فمشيت مع اقداري في الرخاء والشدة هذه النفس يخاطبها الله فيقول لها قال او المطمئنة التي او المطمئنة الى الحق التي سكنها ثلج اليقين فلا يحالجها شك. ويشهد للتفسير الاول قراءة ابي يا ايتها النفس الامنة المطمئنة - 01:43:33

وانما يقال لها عند الموت او عندبعث او عنددخول الجنة. يعني ما يأتي متى يكون هذا الخطاب هناك احتمالات كثيرة وكلها ممكنة.

طيب. ارجعى الى موعد ربك او ثواب ربك - 01:43:55

ربك وهذا اعظم نعيم لها. انها كانت تحب الله في الدنيا واعظم نعيم لها ان تعود الى الله. الذي رضيت به واطمأنت اليه اعظم بشاره لها ان تقول لها مش ارجعى الى الجنة ابتداء - 01:44:09

اول شيء ارجعى الى الله ومبودك الذي عشت من اجله ارجعى الى ربك. راضية من الله بما اوتت فهى اصلا عاشت في الدنيا راضية مش هو كان راضي في الدنيا؟ - 01:44:26

فانت ستعودين الى ربك راضية راضية لانك عشتى راضية. انت كنت راضية عن الله واقداره وعدت الى الله راضيا انت عن الله ومرضية من الله. فانت راضية عن ربك والله راض عنك - 01:44:40

راضية مرضية انت رضيت عن ربك جزاء وفaca الله سيرضى عنك ويرضيك. راضية انت مرضية هادى لك. نعم. قال فادخلي في عباده في جملة عبادي وهذه عبادي هنا عبادة التشريف. عبادي يعني اوليائي - 01:44:57

ادخلي في عبادي يعني ادخلي مع اولياء الصالحين في جناتي النعيم وادخلي جنتي ولا احد ذكر الصحبة قبل المنزلة انه الجنة بدون الصالحين مش راح تكون حلوة كما قالوا. فلذلك ذكر الصحبة قبل الجنة. فصحبة الصالحين هي من اعظم نعيم الجنة. فقال ادخلي في عبادي ادخلي مع الصالحين - 01:45:18

وادخلي جنة وادى العبارة الختامية للسورة يعني وكلمة جنتي تكون اخر ما اطرق اذنك في الصورة وادخلي جنتي. الختام ممتاز. رائع. انك وصلت الى اه السعادة الابدية كانها خلاص الجنة وانتهى الموضوع. كل - 01:45:42

اكرمه ونعمه وقدر عليه كل هذا انتهى واصبحت انت في دار السعادة الابدية تخلص فيها من البلاء ومن الاختبارات. وهذا انما يكون نتيجة لما فعلته في الدنيا. طب اختم حتى نصلي؟ وقال ابو عبيدة اي مع عبادي او بين عبادي من او خواصي كما قال الله آآ - 01:45:59

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وقيل النفس والروح ومعناه فادخلي في اجساد عبادك قراءة عبد الله ابن مسعود في ابن مسعود في جسد عباده ولما مات ابن مسعود ولما مات ابن عباس بالطائف جاء طائر الروح يا ايتها النفس قيل ان هنا خطاب لروح المؤمن - 01:46:22

وهي مش ترتفع رح المؤمن الى الله عندما تنزع ثم يأمرها الله ان تعود الى جسده. فادخلي في عباده يعني عودي الى جسد عبادي وهذا يكون في حدث القبر اذا صح هذا التفسير يكون هذا عودة الروح الى جسد العبد المؤمن في قبره - 01:46:41

لينعموا هنا كرام عن النعيم لينعم. نعم. قال ولما مات ابن عباس بالطائف جاء طائر لم ير على خفقته فدخل في نعشة. فلما دفن تليت هذه الاية على شفیر القبر ولم يضرمن - 01:46:58

قصص كثيرة انا لا احب روایتها انا الله اعلم. انه جاء طائر على شفیر قبر ابن عباس فدخل فيه وسمعوا هاتفا ينادي على القبر مين هو الهاتف ما حداش عارف من هو الهاتف. مثل هاي القصص يعني الله اعلم بصحتها - 01:47:10

ادخال في كتب التفسير يستأنس به لكن لا نبني عليه علما لانا لسنا متأكدين من دقة هذا الوصف الذي وقع. الله اعلم. وقيل هي. قال وقيل نزلت في حمزة ابن عبد المطلب وقيل في خبيب ابن عدي الذي صلبه اهل مكة وجعل - 01:47:25

وجله الى المدينة فقال اللهم ان كان لي عندك خير فحول وجهي نحو القبلة. فحول الله وجهه نحوها فلم يستطع احد ان يحوله. وقيل هي عامة في اذ العبرة لعلوم لا الظلال وهذا هو الصحيح ان هذه ليست خطاب لصحابي معين قد تكون نزلت لمقتل صاحبى معين قد تكون - 01:47:41

لكن هي في الاصل خطاب لجميع المؤمنين. نسأل الله ان يجعلنا من اهل الرضا. ان يجعلنا من الراضين المرضيin فتدخل في عباده وتدخل في جنته. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى - 01:48:01

الله وصحابه وسلم تسليما. غراس العلم. يا رب. طريقك نحو علم شرعى راسخ - 01:48:11